وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج –البويرة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم ونشاطات التربية البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية البويرة

من إعداد الطلبة:

❖ خليفي محمد

تحت إشراف الأستاذ:

د/ زريفي سليم

أعضاء لجنة المناقشة

د/ علوان رفيق	رئيسا
د/ زريفي سليم	مشرفا
د/ اسماعيل ارزقي	عضوا مناقشا
د/ قليل محمد	عضوا مناقشا

السنة الدراسية: 2023-2024

الشكر والتقدير

بكل إجلال وتقدير، أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من ساندني وأعانني في إنجاز هذه المذكرة:

إلى أستاذنا المشرف، " زريفي سليم " الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة طوال فترة إعداد هذه المذكرة. شكراً لك على صبرك ودعمك المستمر.

إلى زملائينا الأعزاء، الذين كانوا رفقاء الدرب، ومصدر دعم وتحفيز لا ينضب لقد كانت مشاركتكم وأفكاركم جزءاً لا يتجزأ من هذه التجربة.

إلى كل من ساهم بطريقة أو بأخرى، في إنجاح هذا العمل، أقول شكراً جزيلاً من أعماق قلبي أنتم السبب في أننا استطعنا الوصول إلى هذا الإنجاز وتحقيق هذا الهدف.

إهداء

الحمد الله الذي أعانني على إنهاء هذا العمل وما كان أن يجري في ملكه إلا بمشيئته أما إذا أراد شيئا فيقول له كن فيكون، فالحمد الله في الأولى والحمد الله في الآخرة.

إلى من لا أبتغي إلا رضاهما، إلى أبي وأمي أسأل الله أن يمدهما الصحة والعافية.

إلى قرة عيني مريم و يحيي أهدي هذا العمل المتواضع راجية من الله عزوجل أن يوفقهم في حياتهم الدراسية والعملية.

إلى زوجتي أنتي الداعم لي في كل خطوة أخطوها وجودك في حياتي هو أكبر نعمة، وحبك هو القوة التي تدفعني إلى الأمام شكرا على دعمك لي.

إلى جميع الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسي في كل الأطوار بل إلى كل من يملئه الأمل وتصبو نفسه إلى العلم وكل أصحاب النفوس الطيبة

محتوى البحث

عنوان	صفحة
الشكر	
اهداء	
محتوي البحث	
قائمة الجداول	
مقدمة	ب
الجانب النظري	
مدخل عام التعريف بالبحث	**5**
1- الإشكالية:	6
2- الفرضيات	7
3- اسباب اختيار الموضوع:	8
4- أهمية الدراسة	9
5- أهداف الدراسة	10
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات	10
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	**16**

تمهيد	17
1- تعريف التربية البدنية	18
2- نبذة تاريخية عن التربية البدنية	24
3- طبيعة التربية البدنية	26
4- أهداف التربية البدنية	28
5- أهمية التربية البدنية	33
6- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة	35
خلاصة الفصل	38
المحور الثاني: قيم المواطنة	**39**
تمهيد	40
1- تعريف قيم المواطنة	41
2 أهداف وأهمية قيم المواطنة	51
3 أشكال ومستويات المواطنة	53
4- مقومات وخصائص المواطنة	55
5- مراحل تنمية قيم المواطنة	56
6 - أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة	58
خلاصة الفصل	62

المحور الثالث: المقارنة بالكفاءات	63
المقاربة بالكفاءات	64
ثالثا: المنهاج التربوي	64
المقاربة بالأهداف	64
المقاربة بالكفاءات	64
مبادئ المقاربة بالكفاءات	65
أنواع الكفاءات	66
أنواع التقويم	66
المقارنة بين العمل بالأهداف والمقاربة بالكفاءات	67
فصل الثاني: دراسات مرتبطة بالبحث	71
عرض بعض الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة : التربية البدنية و قيم المواطنة:	72
عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير قيم المواطنة	72
التعقيب على الدراسات السابقة	76
مكانة الدراسة الحالية من الدراسة السابقة	77
خلاصة:	78
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية بالبحث	**79**

الدراسة الاستطلاعية	80
الدراسة الأساسية:	80
المنهج	80
متغيرات البحث	80
المتغير التابع	80
مجتمع الدراسة	80
عينة الدراسة	81
مجالات البحث	81
أدوات جمع المعلومات	82
صدق وثبات الأداة:	83
طريقة تحليل الاستبيان	84
الوسائل والعمليات الإحصائية	84
تحليل ومناقشة النتائج	85
تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث	86
تحليل النتائج	88
خاتمة	93
قائمة المرجع:	96

الملاحق	
ملخص البحث	

قائمة الجداول

رقم	عنوان	صفحة
01	معامل الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ	90
02	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن تساؤلات	91
03	الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن تساؤلات	93

مقدمة

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرا فعالاً وهاماً في العملية التعليمية فتقع عليه مسؤوليات كثيرة خاصة في المؤسسة التي ينتمي إليها، ونظراً لاحتكاكه الشديد مع تلاميذه داخل المدرسة ربما أكثر من الأساتذة الآخرين، وذلك نظرا لحب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية، كون هذه الأخيرة تمثل متنفسا لهم بحكم الضغوطات التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها، ومن هنا تكمن أهمية ودور حصة التربية البدنية في نقل مجموعة من العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع إلى أبنائه التلاميذ، ورغم كل الصعاب التي يتلقاها أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل مؤسسته وخارجها، ورغم كل ما يواجهه من تهميش وعدم تقدير مجهوداته المتواصلة في سبيل إفادة التلاميذ وإعدادهم إعداداً جيداً نفسياً وبدنياً واجتماعيا، إلا أن هذا الأستاذ يهدف إلى تكوين وإعداد التلميذ لان يكون فرد صالحا لنفسه ولمجتمعه، وهذا من خلال التأثير على جوانب شخصيته المتمثلة في الجانب الاخلاقي والتربوي والمعرفي والنفساني والاجتماعي والصحي والوجداني والترويحي. كما يحاول جاهدا أن يعلم ويلقن تلاميذه على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وأطوارهم بعضاً من القيم التي تساعدهم في بناء مجتمعهم وإفادة وطنهم.

وبما أن مفهوم المواطنة يتضمن في طياته مجموعة من العلاقات كعلاقة الفرد أي المواطن مع وطنه أو علاقة المواطن مع الجماعة التي ينتمي إليها، وهنا علينا كأفراد وكأساتذة منتمين إلى هذا المجتمع أن نعرف نوع وطبيعة العلاقة الموجودة بين المواطن ووطنه، وأيضا العلاقة الموجودة بين المواطن ،وجماعته، ويختلف مفهوم الجماعة من مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر، فجماعة الرفاق مثلا ليست كجماعة العمل وجماعة الكبار ليست كجماعة الصغار وهكذا.

كما شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في الوطن الجزائري تغيرا كبيرا من أجل تطوير ورفع مستوي التعلم وتحسينها بما يتماشا وروح العصر، وكان إعداد وتصميم المناهج وتكوين الأساتذة ووضع الاستراتيجيات لها من أبرز ما تناوله القائمون على إعادة

صياغة وإصلاح المناهج وتعديلها، بحيث تتلاءم وروح العصر الحالي والتطورات فقد عمدت وزارة التربية والتعليم الوطنية على مراجعة وتقييم مناهجها التعليمية الجديدة من جميع النواحي وتشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم العالي والبحث العلمي على البحث وتقييم وتقويم هذه المناهج وتطبيقاتها لمعرفة مدي تحقيق الأهداف المنشودة.

ومنه نقول يجب علينا أن نعطي لكل حق حقه، وأيضا يجب أن يقوم كل واحد منا بدوره تجاه من هو مسؤول عنه، وبما أن كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها دور في تنمية قيم المواطنة، حيث لا يمكننا في هذه الدراسة جمع كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومعرفة دور كل واحدة منها في تنمية قيم المواطنة، بل سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة دور **حصة التربية البدنية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط.** وقد تضمنت دراستنا ما يلي:

مدخل عام للتعريف بالبحث: تضمن كل من مقدمة وإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع بنوعيها، وبعدها مباشرة قمنا بتحديد أهداف وأهمية الدراسة، وفي الأخير تطرقنا إلى المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبحث، ثم بعدها انتقلنا مباشرة إلى الجانب النظري.

الجانب النظري: تحدثنا فيه عن الجانب النظري والدراسات المرتبطة بالبحث وقد جاء كما يلي:

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة تطرقنا في هذا الفصل إلى أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: قيم المواطنة.

المحور الثالث: طريقة المقاربة بالكفاءات.

المحور الرابع: مرحلة التعليم المتوسط.

الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.

الجانب التطبيقي:

الفصل الثالث: تطرقنا إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث تكلمنا عن الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع البحث وعينته بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية لأدوات الإحصائية.

الفصل الرابع: فقد تحدثنا فيه عن عرض وتحليل ومناقشة النتائج، وفي الأخير توصلنا إلى استنتاج عام وخاتمة كما قمنا بتقديم اقتراحات وفروض مستقبلية للدراسة.

مدخل عام

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

نظرا لتفشي بعض من مظاهر اللاوعي ولا مبالاة والعنف في المجتمع الجزائري، والذي يعود سببه إلى قلة أو انعدام قيم المواطنة لدى بعض من فئات هذا المجتمع كقيمة حب الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية واحترام الغير والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط ، وذلك من خلال مجموعة من الأعمال يقوم بها الأستاذ قصد تنشئة التلاميذ تنشئة صالحة، كما تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، حيث تعتبر الحصة التي يقوم بها الأستاذ مجالا لتقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بكل ما يتضمنه النسيج الاجتماعي من قيم وعادات وتقاليد قائمة على حب الوطن والمحافظة عليه، ورغم كل ما تشهده قيم المواطنة من تحديات تعصف بالمعايير وقواعد السلوك والضبط الاجتماعي التي هي جزء لا يتجزأ من وظائف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وغيرها.

ومن المناهج الدراسية التي تناولها البحث والتعديلات الأخيرة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، إذ وجد الباحث مشكلة في عدم التطرق ضمن دراسات سابقة إلى دور حصة التربية البدنية والرياضية في مدى تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ، ضمن القيم والأهداف التربوية فضلا عن وجود ضعف في تنمية المواطنة في مناهج التربية البدنية والرياضية، إذ عمدت دراستنا على تناول موضوع البحث في الجزائر نظرا للأوضاع التي تعيشها حاليا من مظاهرات والهجرة غير الرسمية، فضلا عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تبين مدى وجود نقص في التحلي بقيم المواطنة لبعض تلامذتنا، ولكون أن لتدريس دورا هاما في العملية التربوية، وإن نجاح عملية التدريس يكمن في بلوغ أهدافه والتي من بينها تنمية قيم المواطنة

الصالحة للتلاميذ على محتوى مناهج المقاربة بالكفاءات ، انطلق موضوع بحثنا الهادف إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة معتمدا على المقاربة بالكفاءات والجيل الثاني في منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة. من خلال ما سبق ذكره طرح التساؤل العام التالي:

_ التساؤل العام:

– هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات بمرحلة التعليم المتوسط؟

_ التساؤلات الجزئية

• هل لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

• هل لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق صفة المحافظة على الممتلكات العامة لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

• هل بالاعتماد على طريقة التدريس بالمقاربات والجيل الثاني في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

_ الفرضيات:

_ الفرضية العامة

– لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيم المواطنة في **مناهج** المقاربة بالكفاءات بمرحلة التعليم المتوسط.

_ الفرضيات الجزئية

• لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

• لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق صفة المحافظة على الممتلكات العامة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

• بالاعتماد على طريقة التدريس بالمقاربات والجيل الثاني في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

_ اسباب اختيار الموضوع:

_ اسباب ذاتية:

- اختيار الموضوع كأن له صلة مباشرة بالتخصص.

-الرغبة والميل إلى المواضيع الاجتماعية والتربوية والميل إلى دراسة القيم لإبراز طبيعتها الاجتماعية باعتبارها من محددات السلوك الاجتماعي.

–تجربتي السابقة كتلميذ في التعليم المتوسط جعلني أخوض في معالجة هذه المشكلة

_ اسباب موضوعية:

–أسباب اختياري لهذا الموضوع هو اهتمامنا بموضوع القيم لاعتبارها أساس التفاعلات بين الأفراد في بناء العلاقات فيما بينهم و هذا من خلال وسائط التنشئة الاجتماعية و التي تسعى بدورها إلى الحفاظ على تكامل المجتمع و استقراره.

-إن ما دفعنا كذلك لاختيار هذا الموضوع هو الإقبال الكبير في صفوف التلاميذ من التعليم المتوسط نحو حصة التربية البدنية و الرياضية التي يتم من خلالها اكتساب التلاميذ مجموعة من القيم منها الاجتماعية و الوطنية .

-وجود بعض مظاهر الخلل في النسق القيمي لدى التلميذ المراهق، خاصة في الآونة الأخيرة، مما أدى إلى شيوع بعض القيم الغير أخلاقية كثقافة الإنترنت، وإتباع الموضة في الأكل واللبس، وغيرهما من قيم الاستهلاك، وحتى في طريقة التعامل مع الآخر، وهذه القيم قد تتحول إلى صراع قيمي ناتج عن العديد من التناقضات السائدة في المجتمع .

-تدهور و ضمور بعض القيم وخاصة في الآونة الأخيرة لدى الشباب المراهق.

_ أهمية الدراسة: إن لهذه الدراسة أهمية كبيرة كونها تهتم بترسيخ وتنمية قيم المواطنة لتلاميذ الطور المتوسط، وذلك من خلال حث هؤلاء التلاميذ على حب وطنهم والمحافظة عليه، ولا يكون ذلك إلا من خلال العمل بجد من أجل تطوير هذا الوطن والرفع من شأنه أمام الأمم الأخرى، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة أدوار أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال تقديم حصته، بالاعتماد على المنهاج الجديد المتمثل في التدريس بطريقة المقاربة بالكفاءات والجيل الثاني. وهذا في نشر ثقافة حب الوطن في بيئتهم المدرسية، وذلك من خلال تعليم التلاميذ كيفية المحافظة على ممتلكات المدرسة والعناية بها سواء في حصة التربية البدنية والرياضية أو الحصص الأخرى، كما تسعى حصة التربية البدنية والرياضية أيضاً إلى تنمية قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية وذلك من خلال مشاركتهم الحوارات المتعلقة بالمنتخب الوطني أو بالوطن بصفة عامة.

_ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور حصة التربية البدنية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط، وذلك من خلال حثهم على حب الوطن والاعتزاز بهويتهم الوطنية وكذا المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة سواء داخل المدرسة أو خارجها ومن بين أهداف هذه الدراسة نذكر ما يلي:

✓تسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية في تنمية قيم المواطنة في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاستاذ.

✓حث التلاميذ على حب الوطن من خلال مشاركتهم الحوار مع الأستاذ حول مباريات المنتخب الوطني.

✓تعليم التلاميذ كيفية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

✓تعريف التلاميذ بأن حب الوطن شيء ضروري ولهذا يجب المحافظة عليه.

_ تحديد المفاهيم والمصطلحات

_ مفهوم الدور:

***التعريف الاصطلاحي:** عرف "أحمد زكي بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة".

في حين يذهب "محمد عاطف غيث" إلى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع، بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه. **(نوي، 2010، ص (24-25)**

***التعريف الإجرائي:** يمكن تعريف الدور على أنه نموذج سلوك الأستاذ المتمثل في الأفعال والتصرفات والقدرات التي تتوافق مع مهمته كأستاذ حيث يقوم بواجبه نحو المدرسة والتلميذ بصفة خاصة ونحو المجتمع بصفة عامة.

_ حصة التربية البدنية والرياضية:

*** التعريف الاصطلاحي:**

عرفها "**محمد عوض البسيوني**" : هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد حيث تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. .(**محمد عوض البسيوني و اخرون، 1992، ص 94)** .

* **التعريف الجرائي:** هي أحد مكونات مادة التربية البدنية و الرياضية و الذي يحدث فيها التفاعل بين الأستاذ و التلاميذ من خلال أوجه مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية .

_ تعريف قيم المواطنة:

_ تعريف القيم:

* **التعريف الاصطلاحي:** مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغير ذلك من المجالات، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد، فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي، كموضوع يقع في دائرة اهتمامه. (خليفة،1992، ص 30-31)

ويقول عبد الله بن سعيد: هي القيم مفهوم يتبناه الفرد لاعتقاد بصحته عقلياً ووجدانياً، وربما إيمانياً، فهي حالة عقلية ونفسية ووجدانية آل عبود، 2011، ص 23)

* **التعريف الإجرائي** هي كل ما يتبناه ويعتقده الشخص من صفات ومميزات يراها جميلة على حسب رأيه إيمانا واعتقادا.

_ تعريف المواطنة:

* **التعريف الاصطلاحي:** يعتبر مصطلح المواطنة (Citizenship) من المصطلحات الوافدة للغة العربية ومدلول هذا المصطلح الإنجليزي يحمل مضمونا حضاريا أنتجه الحراك التاريخي الأوروبي في قرونه الأخيرة. والمواطنة في الفكر المعاصر تعني كما تقول دائرة المعارف البريطانية علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلكالدولة، متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات. كما تعني انتماء الجميع للوطن دون النظر لأي اعتبارات أخرى عرقية أو دينية أو سواها، ولقد تعددت في أدبيات التربية المفاهيم ذات الصلة

بالمواطنة وخرجت علينا مفاهيم مرتبطة بهذا المفهوم مثل مفهوم المواطن والمواطن الصالح، والوطن والوطنية. (الغامدي، 2010، ص(05)

* **التعريف الإجرائي:** المواطنة هي الدرجة التي نستطيع من خلالها تقييم المواطن سواء كان مواطنا صالحا أوعكس ذلك، ومعرفة مدى حبه لوطنه من خلال مجموعة من الواجبات والحقوق التي تكون له أم عليه.

- تعريف قيم المواطنة:

* **التعريف الاصطلاحي:** تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشربها الطالب من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولاؤه لهذا الوطن. (الغامدي، 2010،ص (24)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المعايير والأحكام التي يكتسبها الفرد من خلال احتكاكه بالمجتمع الذي يعيش فيه، والتي تعبر عن حبهم لوطنهم واعتزازهم بهويتهم الوطنية وكذا المحافظة على هذا الوطن وكل ممتلكاته.

_ منهاج التربية البدنية و الرياضية :

* **التعريف الاصطلاحي:** هو مجموعة الخبرات التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها قصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية (حسن بشير محمود حلمي، **ص 11)**

* **التعريف الإجرائي:** هو برنامج من الأنشطة مخطط بطريقة تجعل التلاميذ يحققون بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم أهدافا معلومة ومحددة.

_ .تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية

* **التعريف الاصطلاحي:** يعتبر الأستاذ العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية، فأستاذ التربية الرياضية يشغل حيزا كبيرا من خلال اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي، ومازال هذا المجال خصبا للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية البدنية والرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح. (زغلول وأحمد، 2004،ص (134)

* **التعريف الإجرائي:** هو شخص مخول له قانوناً ومكون تكويناً أكاديمياً من أجل تدريس التلاميذ التربية البدنية والرياضية وكذلك تعليمهم القيم والمبادئ الأساسية للصحة العامة وطرق حماية أنفسهم وذلك عن طريق الممارسة الرياضية.

_ تعريف تلاميذ الطور المتوسط:

التعريف الاصطلاحي: التلاميذ هم مجموعة من الأفراد يختبرون ما اختاره المربون ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أوالحرفة أو هو طالب العلم. (بريزي، 2015، ص103)

***التعريف الإجرائي:** يعتبر التلميذ ركنا رئيسياً من أركان العملية التعليمية التعلمية، ومن دونه فلن تنجح العملية التعليمية، فهو المحور الأساسي في هذه العملية، وبما أن التلميذ في هذا الطور (مرحلة المتوسط) يمر بمجوعة من التغيرات نظرا لوصوله إلى مرحلة المراهقة فإن التعامل معه يكون صعبا نوعاً ما.

المقاربة بالكفاءات :

***التعريف لاصطلاحي:** وظيفة تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات و تعتمد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها و ذلك بالسعي الى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة في للاستعمال في مختلف الحياة. **(نايت ،واخرون ، ص30)**

***التعريف الاجرائي:** هو المنهاج الجديد الذي يستعمله استاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس، وذلك منذ سنة 2003.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد

1- تعريف التربية البدنية

2- نبذة تاريخية عن التربية البدنية

3- طبيعة التربية البدنية

4- أهداف التربية البدنية

5- أهمية التربية البدنية

6- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد اهتمت مختلف شعوب العالم القديم منه والحديث بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف

بناءة، تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية ... فأضحت مادة من المواد التعليمية التي يتلقاها المتعلم في مختلف

المراحل التعليمية.

تعد التربية البدنية مادة تعليمية تطبيقية ، اذ تمارس فيها مختلف الأنشطة الرياضية التي تساعد في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات كالمجال الحركي واللياقة البدنية و المجال الإنساني أو الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن ممارسة الأفراد لمختلف الأنشطة التي تجعل فيما بينهم تواصل وتكيف وتفاعل كما تساهم التربية البدنية في تكوين شخصية الفرد وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع وذلك من خلال مشاركة الفرد للجماعة من خلال مختلف النشاطات الفردية والجماعية.

انطلاقا مما ذكر سابقا اختص هذا الفصل بالحديث عن التربية البدينة و ذلك من زوايا متعددة ، اذ تم التعرض إلى كل من تعريفها وتاريخها وبالإضافة إلى طبيعتها وخصائصها وأهدافها وأبعادها وأهميتها، أضف إلى ذلك التطرق إلى علاقتها بالتربية العامة ومكانتها بشكل عام و في الجزائر بشكل خاص. هذا بالإضافة إلى التعرض إلى مختلف الأسس العلمية والعملية لها في التعليم الثانوي في الجزائر .

1- تعريف التربية البدنية l'éducation physique:

لقد كان ظهور التربية البدنية في النصوص الرسمية في بداية القرن العشرين غاية في تمييزها عن مصطلح "جمباز" ، وقد أستخدم مصطلح التربية البدنية والرياضية كتعبير عن حركة الإنسان المنظمة إما من الناحية التربوية في مؤسسات التكوين وهو ما يعبر عنه بالتربية البدنية ، أو في نطاق التنافس بين الأفراد والجماعات، وهو ما يعبر عنه بالرياضة، وفي هذا الإطار يشير "مارياخوري كاجيكا M.Kagical.Kh " مفكر التربية البدنية الإسباني إلى أن الرياضية والتربية البدنية كلمتان متكاملتان لكنهما غير ،مترادفتان، وهذا يعني أن مفهومهما مختلف لكنهما يشتركان في سلوك واحد يجمعهما ألا وهو الحركة لدى الإنسان، لذلك حسب تعبيره فإن إشكاليات التربية سرعان ما تنعكس على الرياضة، فالفرق بين الرياضة والتربية البدنية حسب " جيلات Gillet " يتمثل في التربية البدنية تتحرر من المنافسة وتعمد لتقليلها لأدنى حد، بينما تعمد الرياضة في ألوان النشاط الرياضي التنافسي. (الخولي ، 1997، ص 333).

اتجه المفكرون للبحث عن هوية التربية البدنية والرياضية ومفهومها بالاعتماد على مفهوم الجسم كموضوع مؤسس يخص مادة التربية البدنية والرياضية ويميزها عن المواد الأخرى ، ومنه نتساءل هل الجسم فعلا هو موضوعها ؟ لكن يبدوا أن مفهوم الجسم يظهر في عدة مجالات وميادين أخرى فالبدن هو مجال اهتمام الطفل والعلاج الطبيعي بالإضافة للتربية الجمالية والخلقية التي تهتم بالجسم وتختص فيه لكنها ليست الوحيدة في ذلك ، بل تشاركها العديد من المهن الاجتماعية والعلوم الأخرى ، ومنه فلا يمكن اعتبار الجسم هو موضوع أو مجال خاص بالتربية البدنية (مصطفى، 2008، ص 101)

ولقد ظهر اتجاه آخر ينادي بتأسيس مفهوم التربية البدنية والرياضية على مفهوم الحركة بزعامة "لوبوش Le Bouch " حيث يعرف التربية البدنية والرياضية بأنها تربية عن طريق الحركة والنشاط الحركي ، وفي هذا الصدد ينادي "لوبوش Le Bouch " بالتربية عن طريق الحركة ويقول : ينبغي على علم الحركة البشرية وضع طريقة تخص التربية البدنية حسب موضوعها الخاص، لكن " الحركة مصطلح واسع الاستعمال تشترك فيه عدة علوم وتقنيات ، والتربية البدنية تستعمله في عملية التربية للوصول لأعلى المستويات كما تستعمله بعض العلوم كالفيزياء... ومنه لا يمكن تأسيس موضوع التربية البدنية على الحركة لوحدها، ونجد الكاتب "الخولي" كانت رؤيته واضحة في قوله : (أنه من الآن فصاعدا فالتربية البدنية والرياضية غير معنية فقط بالنتائج البدنية والحركية بل وبنفس القدر أو بأكثر نسبة بالمعرفة النظرية وبالاتجاهات النفسية الاجتماعية التي توجه هذه الممارسات لأفضل وجه ممكن) ويقول في هذا الإطار بارلوب P.Parlebas" ، إن هدف التربية البدنية ليس الحركة في حد ذاتها وإنما الطفل الذي يتحرك ، فليست التقنية هي التي تثير الانتباه بل ما ورائها ذلك الفعل الحركي، من دوافع و إدراك وتفاعلات حركية مع الآخرين ، فالمحتوى الأساسي لحصة التربية البدنية هو التركيز على شخصية الفرد الذي يقوم بالعملية التربوية، ما يعبر عنه خلال حركته ، وليس بشكل الحركة وتطبيق النموذج المعروض عليه من طرف الأستاذ.(مصطفى، المرجع السابق، ص 102).

والاتجاهات والتيارات الحديثة للتربية البدنية والرياضية التي تضع الطفل في مركز اهتمامها تتماشى مع تعريف "شالدون sheldon" عن الشخصية باعتبارها : الهيكلة الدينامكية للنواحي المورفولوجية، المعرفية، العاطفية، والإرادية للفرد، فانشغالها إذا ينصب حول معرفة خصائص الطفل، حركاته وسماته الأساسية لشخصيته... وبهذا يمكن للتربية البدنية أن ترتكز على السلوكات الحركية كموضوع خاص بها.(مصطفى، المرجع السابق، ص102)

ولقد ولد موضوع التربية البدنية جدلا كبيرا بين الباحثين فلكل واحد رؤية خاصة به ويبقى هنا الجواب هو ان موضوع التربية البدنية يتبع تحديد الغايات والأهداف التي تمكننا من تحديد مواضيعها...

إن التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها، لكون التربية الحديثة تعتني كذلك برعاية الجسم وصحته(**المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998، ص 136)** ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بالأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج والتأكيد على أن العناية بصحة الجسم وتأدية أجهزته ووظائفها تؤثر على الفرد. (**رحماني، 2001، ص** 26) وبهذا فالتربية البدنية تساعد في تكوين المواطن بدنيا وعقليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني.(**الحولي، المرجع السابق، ص 94).**

يرى البعض من الباحثين في علم الاجتماع : "... تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضع دورها التطبيقي للأطفال والشباب واللعاب الرياضية التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بذلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية فهي صورة مصغرة لها ومن هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييره في إطار يتسم بالحرية والرضاء والبهجة، فرضا على التلقائيات وبعيدا عن التلقين. وهناك مفهوم آخر للتربية البدنية و الرياضية إذ ينظر إليها على أنها مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو الشباب للتعليم بهدف الإعداد للحياة.(**بولحليب، 2013، ص25).**

وفي هذا السياق يقول "جون ديوي John Dewey " : ان التربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية وهي المحافظة على صحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط ، وهو مفهوم

يتسق مع التربية طول الحياة وهي ترافق حياتنا نظرا لصيغتها التربوية (**محادى، 2008، ص 11**).

ولقد تعددت تعريفات التربية البدنية والرياضية، فنذكر من بينها ما يلي:

– تعريف " ويست و بوتشر Wuest et Butcher :" التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك (**خليل، 2012،ص 9**).

– تعريف " كوبسكي كوزليك Cobski Kozlak : أن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ، فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا و خلقا و جعله قادرا على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمع ووطنه.(**حسين وأخرون، 1979، ص 17**).

– تعريف" زيجلر Zeigler : أن معنى التربية البدنية يمكن التعبير عنه بأكثر من وجهة نظر فهناك من يرى أن المعنى يستمد من ملاحظة ما يحدث خلال درس التربية البدنية والرياضية في المدارس، وكذا في الملاعب والقاعات الرياضية بشكل عام ، إلا أن هذه النظرية تعتبر ضيقة جدا لأن معنى التربية البدنية والرياضية أبعد و أعمق من هذا بكثير.

– تعريف" ناش Nash " أن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية. **(خليل، المرجع السابق، ص 11)**.

– تعريف " نيكسون Nixon " فيرى انها جزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القومية التي تضمن عمل الجهاز العضلي من خلال ممارسته الانشطة .(**الشافعي، 1997، ص 29**).

– وتعريف الباحث الفرنسي" بوبان روبرت Robert Bobin "بانها تلك الانشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

– تعريف "عباس أحمد صالح" : هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية للأفراد، فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة ، لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني.(**أحمد صالح، 1981، ص 24)**

تعريف "صالح عبد العزيز" : بتعريفه للتربية البدنية بأنها الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح من جميع نواحي الحركية منها النفسية والعقلية والاجتماعية معتمد في ذلك على ألوان النشاط البدني.**(عبد العزيز، 1968، ص 57).**

– تعريف "حسن شلتوت" و"حسن معوض" في تعريفهم للتربية البدنية بأنها : هي ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادية صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.**(شلتوت و معوض، 1993، ص 79).**

– تعريف" محمد سعيد عزمي" فيعرفها على أنها : مادة تعليمية تعتمد الأنشطة البدنية والرياضية باعتبارها ممارسات اجتماعية ثقافية تساهم في بلوغ الغايات التربوية. **(عزمي، 2004، ص 127).**

– تعريف "بن خالد الحاج" تعريفه : هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء المتعلم من خلال ممارسته لأنشطة بدنية يتم اختيارها للوصول إلى إكساب هذا المتعلم الكفاءة المرغوبة. **(حاج، 2012، ص 41).**

– تعريف " غسان محمد الصادق" و" سامي الصفار" على أن التربية البدنية جميع الأعمال الرياضية المنظمة ذات أهداف تربوية التي تستخدم الرياضة وسيلة لها.(**محمد الصادق و الغار، 1998، ص 17**).

– تعريف "يعقوب عبد القادر" للتربية البدنية على أنها مرآة الفرد من الناحية العقلية والخلقية فهي تكون الفرد تكوينا صالحا يساعده في بناء مجتمع قوي متماسك لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة فنوجه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، بل ويجب أن نهتم بتكوينه تكوينا كاملا من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية وحتى السياسية ، حتى يؤدي الدور المنتظر منه على أحسن صورة فتساعده على عملية التكيف مع محيطه المعيشي. (**عبد القادر، 2012، ص 11**).

– عرف " العلوي عبد الحفيظ " في دراسته تعريف للتربية البدنية والذي أخذه من مقال الكاتبة "روزنيلفد لو" والتي عرفت التربية البدنية والرياضية بأنها تلك التربية التي تكسب من يمارسها مجموعة من الفوائد الصحية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ، فبالتربية البدنية والرياضية يتعلم الطفل الانتماء للجماعة والالتزام بالقوانين والنظم واحترام حقوق الآخرين ويتقبل الفشل والمتع بالروح الرياضية والتعاون خاصة في الألعاب الجماعية المثابرة والتصميم للوصول إلى الفوز وعدم اليأس حين الفشل والبدء من جديد.(**العلوي، 2007، ص 87**).

– عرفت " لامية بوبيدي " على أن التربية البدنية مادة تعليمية يكتسب من خلالها المتعلم مختلف المهارات والخبرات والقيم والمعارف التي تنمي القدرات البيولوجية الجسمية بالاعتماد على عدد من الألعاب والأنشطة الحركية الرياضية. (**بوبيدي، 2013، ص 2**)

والتربية البدنية والرياضية مفهومان متداخلان منذ القدم فلقد كانت ومازالت التربية العامة تتضمن "التربية البدنية " فكانت التربية عند الإنسان الأول تتم بتربية أبناء أسرته

"تربية بدنية" بغرض إشباع حاجاتهم الأولية للبقاء على قيد الحياة، وفي العصور القديمة عند تكتل الأسر في قبائل ودويلات، أصبح الهدف من التربية إعداد الجند للدفاع عن أنفسهم أو لغزو جاراتها من القبائل وكانت وسيلتها في ذلك التربية البدنية أو التدريب البدني، ولقد جاء الربط بين مفهوم التربية والتربية البدنية والرياضية بعد أن توصل علماء النفس والتربية في بحوثهم بالسعي إلى محاولة التوصل إلى أنسب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد و تزويده بالخبرات واتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية لذا كان للتربية البدنية دورها وأهميتها في تربية الفرد بحيث ينشأ نشأة طيبة، فأصبحت الصلة التي تربط بين

الغرض والتطبيق أي بين التربية والتربية البدنية مقرونين ببعض تحت عنوان التربية البدنية وأصبح ارتباطهما واضحا جليا متفقين في الغرض والمعنى.(يعقوب، 2001، ص 56-57)

وبناء على ما سبق ذكره نجد أن تعريفات التربية البدنية كلها تنحصر في مفهوم واحد إلا أن لكل باحث رؤى خاصة فيه تبرز مجال اختصاصه إلا أنهم كلهم أصابوا في نفس الجوهر وهو أن التربية البدنية هي التربية التي تعنى بالجانب البدني وهي عبارة عن مجموعة من السلوكيات الحركية العضلية التي يقوم بها الفرد من أجل أغراض متنوعة و من خلال هذه الحركات المختلف تظهر في الفرد جملة من القيم ومن بينها التعاون والتنافس والتآزر والمشاركة والانتماء والاحترام.... وغيرها من القيم الإنسانية والاجتماعية .

2- نبذة تاريخية للتربية البدنية:

يرجع تاريخ التربية البدنية والرياضية إلى قديم العصور، إذ نجد التربية اليونانية زاخرة بالآراء القيمة المتعلقة بشؤون التربية البدنية وقد اعتنت أثينا وإسبرطة بالألعاب الرياضية عناية كبيرة ويرى أرسطو طاليس 384 ق.م أن تبتدئ عناية الدولة بالطفل من قبل ولادته كما ضرورة وضع قانون الأزواج بين من يجوز لهم الزواج أو عدمه، كما يرى أن الأعمال البدنية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس، وكبح جماح الشهوات، وتجميل صورة الجسم، وتكوين العادات

الفاضلة، لا مجرد القوة الجسمانية التي يتباهى بها المعروفون بالألعاب البدنية كذلك يرى بأنه يجب أن تندرج هذه الأعمال في صعوبتها وألا تبدأ الأعمال العنيفة إلا بعد المراهقة بثلاث سنوات على الأقل. (أمين، 1926، ص 95)

إلا أنه وبعد العهد اليوناني تضاءلت العناية بالألعاب الرياضية شيئا فشيئا إلى غاية حلول القرن الثامن عشر وظهور الاتجاه الطبيعي الذي تزعمه جان جاك روسو" (1712-1778) الذي نادى بالرجوع إلى الطبيعة وبفصل الطفل عن والديه وإبعاده عن المدارس وتركه يتسرب حيث يدخل في قلبه حب الطبيعة وجمالها وقد كتب في كتابه عن سبيل كيفية سيرة الطفل من ولادته حتى سن الخامسة، وجاء في هذا الكتاب أيضا للبحث على عناية بالألعاب الرياضية والتمرينات البدنية. فقد ذكر بأن لصحة البدن سلامة العقل وكمال الخلق.(رحماني، المرجع السابق، ص 27)

وقد نادى بعد روسو بعض المربيين بضرورة التربية البدنية من بينهم جون موثن jeune mouth (1759-1839م) : الذي ألف كتابا بعنوان التمرينات البدنية للأولاد الصغار ويعتبره البعض مؤسس التمرينات المدرسية ثم ظهر في عالم التربية السويسري pastaloutzie 1852-1746م الذي جاء ببعض الآراء القيمة في التربية وطرق التعليم، استفاد منها أساتذة التربية البدنية في وضع مبادئهم التربوية، ثم جاء بعد ذلك الألماني "Fredirek 17782-1852 jeune الدانماركي " nachtegale 1847–1777 والسويدي beur hanrke 1776–1839م، الذين ساهموا جميعا في وضع الأسس العامة للتمرينات البدنية الحديثة .(رحماني، المرجع السابق، ص 27)

واستطاع "lendj" سنة 1813م تأسيس أول معهد للتمرينات، سمي بمعهد التمرينات الملكي باستكهولم، وجاء بعده ولده بلمار الذي ألم بمبادئ والده"، وفي النصف الأول من القرن 20 عمت التربية البدنية جميع أنحاء العالم تقريبا وانتشرت في الولايات المتحدة

الأمريكية انتشارا واسعا، يكفي لبيان هذا الانتشار أن نذكر أنه يوجد ما يفوق 100 معهد بين جامعة وكلية حيث يستطيع الطالب فيها أن يحصل على درجة المدرس في مادة التربية البدنية و الرياضية عدا ذلك فإنه يوجد ما يقرب 24 جامعة يستطيع فيها الطالب أن يقوم بدراسات عليا وقد ظهر في هذه الجامعات عدد كبير من رجال التربية البدنية ومن هؤلاء كيروتون" Curetet و عوزين F.Cozen وميتشل Michell. وغيرهم .(رحماني، المرجع السابق، ص 28).

ومن هنا ندرك تمام الإدراك على أن التربية الرياضية مصطلح جديدا أما مفهومها ومحتوها فهو قديم لطالما اهتم العرب القدماء بالتربية البدنية وذلك يظهر من خلال ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاهتمام بالبدن من خلال السباحة ورماية و ركوب الخيل و هذه نشاطات حركية تندرج في مفهوم ومضمون التربية البدنية الرياضية.

3 – طبيعة وخصائص التربية البدنية:

3-1 طبيعة التربية البدنية : لازال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج النشاطات متعددة وهذا يلقي عبء كبير أمام المشرفين على هذا الاختصاص، لأن أهمية التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على التلاميذ المدرسة فقط فالرياضة للجميع حيث أصبحت حقيقة لجزء كبير من المجتمع ، حيث أصبح الفرد ملزم بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية. (عثماني، 2008، ص 99).

وتتلخص هذه الطبيعة فيما يلي:

– **التربية البدنية والرياضة كنظام أكاديمي:** يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية ، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان، التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث وعلوم، كعلم وظائف أعضاء النشاط

البدني ، وعمل النفس الرياضي وعمل الاجتماع الرياضي والميكانيكا الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية ، ولها أيضا مباحث فنية وتربوية بحيث تدرس الوسط التربوي كطرق تدريس التربية البدنية والرياضية ومناهج التربية البدنية والوسائل التعليمية .(بن قناب، 2006،ص 39).

- **التربية البدنية والرياضية كمهنة** : إن المهنة تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف المجالات التخصص المهني.(الخولى، المرجع السابق، ص 17)

ويحترف عدد كبير من المختصين مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ، ولقد تنامت فروع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير بعدما كانت تقتصر على التعليم.

وأصبحت الآن تنضم التدريب الرياضية ،الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية ،التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويح البدني، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبحت لها عدد معتبر من الرابطات والجمعيات المهنية للحفاظ على المهنيين ومنع الدخلاء والغير مؤهلين الانضمام إليها. (عثماني، المرجع السابق، ص 100).

- **التربية البدنية والرياضية كبرنامج** : وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال والذي يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرص للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة بدنية منتقاة بعناية، وبتتابع منطقي وعملي، وذلك حسب المراحل العمرية وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر أنشطة مختلفة كالجمباز والسباحة وألعاب القوى.' بن قناب، المرجع السابق، ص 27).

3- **خصائص التربية البدنية** : تتميز التربية البدنية والرياضة عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها : (رحماني، المرجع السابق، ص 30).

– اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.

– اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة كل أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.

– ارتباطها بالتربية، إذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية. اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والأدب وغالبا ما يكون غير مباشر وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين.

4 – أهداف وأبعاد التربية البدنية:

4-1 أهداف التربية البدنية : إن التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تعبر عن مفاهيمه واتجاهاته وتعمل على تحقيقها وإنجازها (بو لحبيب، المرجع السابق، ص 27)، ولهذا لها أهداف عامة وأخرى خاصة:

– **الأهداف العامة:** تهدف التربية البدنية إلى تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين بدنيا وعقليا ونفسيا عن طريق (أبو هرجة، 2002، ص 35) :

* الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام .

* الإعداد البدني العام و الدفاع عن الوطن وزيادة الإنتاج في كافة المجالات ومتطلبات الحياة .

* تحقيق مستويات اللياقة البدنية والحركية المناسبة للمتعلمين عن طريق تنمية الصفات البدنية والمهارات الطبيعية .

* تناسب المهارات الحركية المتعلمة مع الإمكانات البشرية والمادية والبيئية.

* كتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة ورعاية الموهوبين منهم.

ونجد أهداف أخرى(ناهد و نيلي، 2004، ص 23):

* تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.

* تحسين قدراتهم الابتكارية.

* تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم.

حسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

– **الأهداف الخاصة:** وهي بدورها تنقسم إلى (الخولي، المرجع السابق، ص 23):

أهداف نفسية واجتماعية: تعتبر التربية البدنية والرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية لممارسة النشاط البدني وفي تنمية شخصية الفرد والتي تتسم بالاتزان والنضج تهدف إلى التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه وكذا متغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية والرياضية على عدة عوامل منها: الفروق الفردية على اعتبار أن الفرد كيان مستقل.

أهداف صحية : تسعى التربية البدنية إلى الارتقاء بالجانب العام للأفراد ووقايتهم من الأمراض ومن ناحية أخرى نجد تحسين المستوى الصحي يرتبط ارتباطا وثيقا بإطالة الفترة الزمنية لقدرة الفرد على العمل و الإنتاج.(أحمد فرج، 1998، ص 8)

ويورد الكاتب "**بسنت عبد الجواد**" في كاتبه "جامعة طنطا: أن كلية التربية البدنية تهدف إلى تقديم خدمة تعليمية متكاملة مع التميز في البحث العلمي وتشجيع المشاركة المجتمعية وذلك لضمان إعداد خريج قادر على المنافسة في سوق العمل ووفقا لمعايير قومية محددة وواضحة.(عبد الجواد، 2012، ص 52).

إن التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية تستدعي إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلقها من حيث:

- **الناحية البدنية** : نوجزها في النقاط التالية :

* تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ)

* تحسين المردود الفيزيولوجي.

* التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.

* التحكم في تجنيد منابع الطاقة.

* قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.

* تنسيق جيد للحركات والعمليات.

* الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

* تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.

- **الناحية المعرفية:** نذكرها كالآتي:

* معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه .

* معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

* معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

* معرفة قواعد الوقاية الصحية.

* قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

* معرفة قوانين وتاريخ الالعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

* تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي دولي.

* معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير .

- **الناحية الاجتماعية:** نوردها كالآتي:

* التحكم في نزواته والسيطرة عليها

* تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.

* التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز .

* روح المسؤولية والمبادرة البناءة.

ونلاحظ هنا الأهداف المبرمجة في الكتاب التربية البدنية الخاص بالمعلم انها اهداف متكاملة في كل الجوانب..

وليس هناك أدنى شك في أن النشاط البدني المنتظم جزء هام من أسلوب الحياة الصحية ويمكن أن يدفع النشاط البدني إلى مزيد من الطاقة والحيوية، وتعزيز اللياقة البدنية للقيام بالمهام اليومية، كما أن التربية البدنية تساعد على التغلب على عدد كبير من الأمراض..(دوهيرتي و بايلي، 2005، ص 136)

وهنا نلاحظ أن أهداف التربية البدنية متضمنة في الغاية التي مرست من أجلها الرياضة، فالرياضة تعتبر وسيلة ترويح وأيضا وسيلة في المحافظة على الصحة البدنية وأيضا كثقافة معرفية وتنموية في الاهتمام الجسمي من حيث كل جوانبه..

4-2 أبعاد التربية البدنية: تتخذ التربية البدنية أبعاد مختلفة و وهي كما يلي:

- **البعد التربوي** : التربية البدنية والرياضية على غرار المواد التربوية الأخرى تعمل على تربية وتثقيف التلميذ وجعله مواطن صالح يؤثر ويتأثر بالمجتمع ويحترم عاداته وتقاليده.

- **البعد الصحي:** معظم الدراسات الطبية والفيزيولوجية المتخصصة في النشاط البدني والحركي إن لم نقل كلها أكدت على أهمية النشاطات البدنية والرياضية، حتى يرتقي الفرد بمستواه الصحي ويتفادى الأمراض الحادة والمزمنة وفي بعض الحالات العلاج بها.

إذ أن الأنشطة والتمارين البدنية لها دور علاجي في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهر وعسر الهضم المزمن وضمور العضلات وعلاج المفاصل وعلاج تصلب المفاصل و التأهيل لحالات ما بعد الجراحة وكذلك المستوى الصحي الجدد للفرد يعطي القدرة على العمل و الإنتاج لأطول فترة ممكنة وبالتالي تقديم خدمة معتبرة للوطن.(كنيوة، 2008، ص 14-15).

- **البعد النفسي:** تهتم التربية البدنية والرياضية بالصدمات الخلقية والإرادية للتلميذ، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية والوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، وخلق نوع من التكييف النفسي، ومن بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية ،الثقة بالنفس وإشباع الميول والاحتياجات النفسية. إذن من خلال درس التربية البدنية والرياضية يعبر التلميذ عن شعوره ويحاول تحقيق حاجاته ورغباته التي يبحث عنها و بالتالي خلق نوع من الاتزان

النفسي.

- **البعد الاجتماعي:** تعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية الصفات الاجتماعية الإيجابية لدى التلميذ، فهي تساعده على التكييف مع الجماعة وخلق مظاهر التآلف

والصداقة والتضامن وتشجيعه أيضا على خلق العلاقات الإنسانية الإيجابية، فعلى الرغم من غريزة الفرد التي تحث على التفوق و الفوز دائما إلا أنه يتقبل الهزيمة و يحترم الآخرين كذلك تؤثر التربية البدنية و الرياضية على أسلوب حياة الفرد فتجعله يمارس الأنشطة البدنية والرياضية خارج المدرسة بطريقة منظمة وبالتالي استثمار أوقات الفراغ.

5- أهمية التربية البدنية:

إن التربية البدنية لا تقل أهمية عن بقية المواد الأخرى ،بل أنها جزء هام من العملية التربوية العامة وذلك بمراعاة مختلف الجوانب التي تهتم بها ، حيث باعتبارها وحدة متماسكة تعمل على تكوين مواطن صالح من خلال توجيهه إلى مختلف الخبرات والمعارف الحركية ، وتساعده نحو السير إلى الأمام وذلك لمسايرة عصرنه الدول المتقدمة بالتربية البدنية ، فشيدت لها المعاهد العليا ، وأنتجت من خلال ذلك كوادر ضخمة في عالم الرياضة ، وذلك ما هو ملاحظ ميدانيا من النتائج الباهرة التي تتحقق كل يوم تقريبا وفي كل الاختصاصات الرياضية ، وفي هذا الميدان وإيمانا منها بأهمية هذا الميدان الحيوي في وضع عجلة التقدم الحضاري للأمم فإن برنامج التربية البدنية والرياضية دائما يضع نصب اهتماماته الإنسان أو المواطن وانشغالاته الحيوية في كل الجوانب العلمية منها والصناعية والثقافية (حيمود، 2010، ص 39).

كما لا نهمل جانبا آخر وهو الجانب الديني ،حيث أن الدين الإسلامي الحنيف أعطى حقا وافر للتربية الرياضية ، حيث انه اهتم بالناحية البدنية والصحية للفرد وأوثقها مباشرة بالنواحي المعنوية من نفسية وروحية وعقلية وذلك قدوة لسيد البشرية جمعاء محمد صلى الله عليه وسلم، لقوله أفضل الصلاة وأتم التسليم: **(إن لزوجك عليك حقا وإن لربك عليك حقا وإن لبدنك عليك حقا وإن لضيفك عليك حق فأعطى كل ذي حق حقه)** صدق رسول الله،

رواه البخاري، وقول الصحابي "**عمر بن الخطاب** "رضي الله عنه : **(علّموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل).**(الجندي، 1987، ص 16).

نستخلص مما سبق أن مادة التربية البدنية والرياضية تؤدي وظيفتها على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة لأهميتها ودورها داخل المنظومة التربوية، ويحدد **(كال بوكولتر)** أهمية التربية البدنية والرياضية في كونها تساعد على نمو كامل وتكيف الفرد بدنيا ، عقليا واجتماعيا ،من خلال الإرشاد والتوجيه التعليمي ، والاشتراك في الأنشطة المختلفة ، وممارسة ذلك طبقا لمعايير اجتماعية وصحية.(حميود، المرجع السابق، ص 39).

ومن خلال ما ذكرناه عن هذه المادة. وما لها من نشاطات كثيرة في تساهم مساهمة فعالة في تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية ، والذي تؤكده الخصائص الضرورية للحياة الجماعية. فالتربية البدنية قادرة على أن تقدم الكثير من الخدمات من خلال أنشطتها لتغطية احتياجات الفرد عن طريق اللعب والترويح.(عوض بسيوني، 1992، ص 75).

وهنا تكمن أهمية التربية البدنية فأنها كباقي المواد الأخرى تعمل على تنمية شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك النشاط البدني الذي يميزها عن باقي المواد التعليمية الأخرى وبهذا تمكنه الفرد من التكيف مع الجماعة و الوسط الذي يعيش فيه وتدعم العلاقات الودية بينه وبين الآخرين....

ولقد اهتمت الجزائر اهتماما كبيرا بالتربية البدنية والرياضية وذلك لدورها العظيم في تكوين المواطن الجزائري الصالح القوي من الناحية البدنية والنفسية، وهذا ما تؤكده لنا السياسة والمتمثلة في انجاز مختلف المرافق الرياضية عبر مختلف المؤسسات التربوية في الوطن ، والنوادي الرياضية والثقافية ،إلى جانب اهتمامها بتكوين الإطارات في هذا الميدان(بوسنان، 2012، ص 7).

فلقد أسست معاهد خاصة لتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وذلك لأهمية هذا القطاع الحساس ولمقارنة وضعية التربية البدنية والرياضية في الجزائر بالدول الأوروبية فإننا نجدها قد خطت خطى لا بأس بها إلى الأمام ، فالتربية البدنية في الجزائر تخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى إليها التربية والتي ترمي إلى إعداد وتكوين المواطن الصالح.(عوض بسيوني، المرجع السابق، ص 11).

وتعرف التربية البدنية والرياضية بوطننا على أساس أنها نظام تربوي شامل وعميق الاندماج به.(الجندي، المرجع السابق، ص 161).

6- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وتعتبر وسيلة من أجل إعداد الفرد من كل النواحي المتعلقة بحياته، فلها أثرا كبيرا في تكوين الصفات الاجتماعية والخلقية والشعورية والبدنية والعقلية للأفراد، وإعداد الفرد إعدادا شموليا متكاملا كمواطن صالح ينفع نفسه ومجتمعه ووطنه وهو الهدف المشترك بين التربية العامة والتربية البدنية والرياضية(محمد عزيز، 2001، ص 82).

إذا فالتربية البدنية الرياضية عمل يدخل في اختصاصها الفرد كله كوحدة مثلها كمثل أي مظهر آخر من مظاهر التربية، وهي تهدف إلى تكوين الأفراد تكوينا شاملا من النواحي الشعورية، السلوكية، العقلية، البدنية.(لمبارك، 2002، ص 16).

وبهذا اكتسب تعبير "التربية البدنية" معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن، وهي في غالب الأحيان تشير إلى الصفات البدنية المختلفة كالقوة ، السرعة، النمو البدني، التحمل البدني....إلخ وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة "التربية" إلى "البدن" نحصل على تعبير "التربية البدنية" والمقصود بها حسب **تشالز بيوتشر Charles Biuchr**" تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنتمي وتصون جسم

الإنسان، فحينما يجري الإنسان أو يمشي أو يقفز، أو يمارس التزحلق أو ممارسة أي نوع من النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر حيوية أو بالعكس قد تكون من نوع الهدام ويتوافق ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية فقد تكون خبرة إيجابية وسارة ،كما تكون عكس ذلك خبرة تعيسة شقية للفرد، وهذا سيؤثر في بناء مجتمع قوي ومتماسك أو يورث إفراد هذا المجتمع انطباعات ضارة هدامة للجميع هما يأتي دور التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأهداف التربوية كما تتوفق نجاحاتها أو انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولة عن توجيهها.(بن قناب، المرجع السابق، ص18-19).

فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني وهكذا تزداد الحاجة إلى التربية وتتجلى أكثر فأكثر كأداة ضرورية لتصحيح آفات الحياة الاجتماعية الحديثة، فهي ليست مجرد لهو ولعب أو نوعا من الحشو في البرامج الدراسية، أو فترة راحة مبرمجة بين الدروس النظرية اليومية. (بو طالبي، 2008، صفحة 92).

بل وهي أيضا الجزء حيوي من التربية فعن طريق إعداد البرامج الموجه توجيها صحيحا والمعد إعدادا علميا يمكن إكساب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم لطريقة مقيدة. وإن الوظيفة الرئيسية للتربية البدنية والرياضية هي مساعدة الطفل للوصول إلى أعلى مستوى ممكن ضمن قدراته الخاصة ، بحيث يستطيع أن يكتشف محيطه على أحسن وجه.(بو طالبي، المرج السابق، ص 19).

وإن ممارسة التربية تحقق هذه الأغراض " فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة والمهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حياة أبهج لونا وأكثر كفاية كما أنها تقوى الخلق وترقى العادات الإنسانية لأي مجتمع .(المنصوري، 1973، ص 65).

وتدل دراسة التاريخ على أن هناك مجتمعات وحضارات سالفة قد آمنت بأهمية التربية البدنية في إعداد النشء " ففي أثينا القديمة مثلا كان كل فرد يدرس ثلاثة أشياء : التمرينات البدنية وأصول اللغة والموسيقى.. (فائز، 1985، ص 16).

ومن كل هذه المعطيات نستخلص علاقة التربية البدنية والرياضية والتربية العامة في أنها التربية البدنية هي مفتاح الجهاز التربوي بحيث تزوده بمتطلبات، وذلك بإعطائها للتلميذ كل القدرات اللازمة من أجل الاستمرار الجيد والمتواصل لعملية التربية.

وتساعد الأنشطة الرياضية على تحسين قدرات التلميذ الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء اللعب في الألعاب الجماعية والمسائل التي تطرحها التركيز واليقظة سرعة الاستجابة والتفكير لمختلف المنبهات، التصور الذهني لمواقف اللعب، التحليل والتنبؤ للحلول بهدف السرعة في اتخاذ القرار، كما يمكن للمراهق أن يكتسب في حصة التربية البدنية والرياضية القدرات الفكرية والمعارف حيث يعرف قوانين اللعبة التي يمارسها ويطبقها والتعرف على تاريخها و يفهم أهداف التربية البدنية والرياضية.(رشيد العياشي، د ن، ص 25)

فهنا فقط ندرك الاتصال المباشر بين التربية العامة والتربية البدنية وهي تعبر عن التربية الجسمية في حد ذاتها واحد فروع اهتمام التربية...

خلاصة الفصل:

تحقق التربية البدنية التوفيق بين الجانب العقلي والجسمي فسلامة الجسم بسلامة العقل والعكس حيث، وبين قوى الفرد الكاملة عقليا وجسميا واجتماعيا والرقي بحياة المجتمع ، فهي تعمل على جعل الجسم صحيحا قادرا على التحمل و العناء و العمل وتجعل العقل نشيطا قادرا على التفكير والاستيعاب فتجعل الفرد سليما ومقبولا في المجتمع، فالتمرينات الرياضية تساعد أجهزة الجسم الحيوية الحركية بالعمل بكفاءة عالية، فضلا عن الصفات الترويضية للجسم والعقل، وكما أن النشاطات التي يمارسها التلميذ وخاصة التلميذ في التعليم المتوسط ومن خلال دراستنا هذه وضح لنا إن من خلال التربية البدنية تنمى لدية مختلف قيم المواطنة والتي يكتسبها التلميذ بفضل مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس خلال الحصة ونذكر مثلا روح المشاركة والتعاون والتنافس والانتماء والتآزر ... وغيرها.

وهنا يمكننا القول أن للتربية البدنية أهداف عديدة تنطلق وفق المهام الذي تمارس التربية الرياضية من أجلها...

المحور الثاني

قيم المواطنة

تمهيد

1- تعريف قيم المواطنة

2 أهداف وأهمية قيم المواطنة

3 أشكال ومستويات المواطنة

4- مقومات وخصائص المواطنة

5 - أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة

6 -مراحل تنمية قيم المواطنة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المدرسة أحد المؤسسات التربوية التي يرتكز عليها إعداد الفرد لحياته الإجتماعية وتعليمه كيفية تواصله واحتكاكه مع العالم الخارجي ، فبذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للتلميذ بترسيخ فيه مختلف المبادئ والقيم والمعايير ، والتي تجعل منه ذو مقومات أخلاقية والجسمية والصحية ، كما يكتسب منها العمليات الإجتماعية السائدة في مجتمعه، إذ أنها تساهم في تكوين جانبه الإجتماعي التربوي والتعليمي و الثقافي وذلك بتعزيز فيه مختلف القيم مثل قيمة التعاون وقيمة التآزر و التسامح وتحمل المسؤولية... وبهذا فالمدرسة تساهم في تكوين المواطن صالح وذلك من خلال تنمية فيه الحس الوطني وتوجيهه إلى احترام الأنظمة والقوانين وتوجيه سلوكه ومراقبته ، ويأتي ذلك من خلال مجموعة من العمليات والأساليب والتي على رأسها عملية التواصل والتفاعل الإجتماعي، فيظهر ذلك من خلال مختلف السلوكات المبادرة منهم مثل : المشاركة في القسم باعتماد أسلوب الحوار والتشاور والتعاون ونبذ العنف... خلال الحصة التعليمية في شتى المقرارات الدراسية ، ومن هنا تتمحور دراستنا في موضوع قيم المواطنة محاولتا منا في هذا الفصل إعطاء بعض المحددات التي تتمثل في ما يلي: في تعريف قيم المواطنة وأهدافها وأهميتها وأشكالها ومستويتها وكذلك أبعادها وتصنيفاتها، بالإضافة إلى مراحل تنميتها، إلى أن نتوصل إلى دور مؤسسات التربية في تعزيز قيم المواطنة وكذلك دور النظام التعليمي وكذا المجتمع المدني بالخصوص المجتمع الجزائري...

1- تعريف قيم المواطنة les valeurs de la citoyenneté:

وقبل أن نضع تعريفا لقيم المواطنة، سنحدد في البداية المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القيم والمواطنة وبناء عليهما يتبين لنا مصطلح قيم المواطنة لهذه الدراسة.

1-1 تعريف القيم: لغة جمع قيمة و وقوم الشيء تقويما فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره، ويذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال : أقمت الشيء وقومته فقال : بمعنى استقام ، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم. (منظور و الفضل و بن مكرم، 1993، ص 356).

أما اصطلاحا فالقيم هي من المفاهيم الجوهرية في جميع الميادين حيث تلعب دورا مؤثرا في سلوك الفرد في الوسط الاجتماعي ومن هنا لقت القيم اهتمام العديد من العلماء في شتى العلوم ففي علم الاجتماع يرى:

تعريف "أوجيست" كونت" الذي استبعد نظرته للقيم والظواهر الأخلاقية كل تفكير ميتافيزيقي والبحث في غايات قصوى لا ترتبط بدائرة الواقع، وبدت له القيم والحقائق والظواهر الأخلاقية عنده نسبية وليست مطلقة، وكان ينظر "كونت" للقيم على أنها في أغلب الأحيان تتسم نوعا ما بالذاتية.

تعريف أن "دوركايم" ذهب إلى أن كل مجتمع من المجتمعات البشرية له نظام أخلاقي يمتلحقيقة اجتماعية ولقد لعب هذا النظام الأخلاقي دورا في نظام تقسيم العمل وإن القاعدة الأخلاقية لا تنبع عن الفرد ولكن المجتمع أساس القيم ومصدرها بل هو الحارس للقيم الإنسانية ومن ثمة فهي نتاج اجتماع لعوامل اجتماعية ولقد حاول "دوركايم" توضيح القيم من خلال المثل العليا الموجودة في المجتمع الإنساني.(بشلوش، 2008، ص 74).

ويشير "دوركايم" إلى أن القيم مثلها مثل كافة الظواهر الاجتماعية مجتمعية الصنع" بمعنى إن لها قوة الإلزام رغم أنها أمور مرغوب فيها.(العربي النقيب، 2008، ص 18)

أما "تالكوت بارسونز" فيرى أن القيم عنصر في نسق مشترك يعتبر معيار أو مستوى للاختبار بين

بدائل التوجيه التي توجد في الموقف و هذا يعني أن القيم عنده تمثل معايير عامة وأساسية تشارك فيها أعضاء المجتمع، وهي تؤدي وظيفة هامة في المحافظة على استقرار البناء الاجتماعي فمن خلالها يخلق التماسك والتضامن في المجتمع كما أن القيم تتأثر وتؤثر في بقية البناء الاجتماعي.(جبر سعيد، 2008، ص 14).

أما بالنسبة للتعريف العام في علم الاجتماع فتعرف القيم على أن القيم والمعتقدات والمثاليات إنما هي عواطف ومشاعر يتمسك بها الفرد والجماعة ، والمظاهر القيمة تتواجد فعلا كحقيقة علمية فالقيم يمكن تمييزها وتحديدها ووصلها وتصنيفها ومقارنتها باستخدام طرق علمية.(العربي النقيب، المرجع السابق، ص 19).

ومن الناحية التربوية القيم هي الموجه الأساسي لعملية التربية لكونها ترسم الطريق وتنبثق عنها الأهداف ولذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم.

تعريف"جون ديوي": يعرف القيم على أنها تفريد للشيء وإعطائه مكانته في المرتبة الأولى ويطلق عليها قيم استعمالية، ثم وضع قيمة له أي تثمينه في المرتبة الثانية ويطلق عليها قيم تبادلية، فالأولى: تعني الحرص على الشيء والاعتزاز به والثانية تعني الحكم على طبيعة ومقدار هذا الشيء إذا ما تمت مقارنته بشيء آخر . 4 ويبدوا أن "جون ديوي كان يعتبر القيمة في المعنى الأول هي عبارة عن الرغبة في الشيء أو الميل إليه كصورة من صور التقييم.(أنور شكري، 2008، ص 209) .

وبهذا يشير إلى أن القيم لا تظهر فيما نرغب فعلا، بل فيما ينبغي لنا أن نرغب فيه. (العربي النقيب، المرجع السابق، ص 18).

أما "فروبل" فيرى أن الفرد وحدة في كتلة هي المجتمع هدفها تحقيق وجودها والاعتراف بعضويتها في المجتمع ولا سبيل لبلوغ هذه الغاية إلا بنشاط الطفل الذاتي والذي يتضح في تعاون الطفل مع الآخرين فالتعاون أحد القيم التي تنبثق في النفس من خلال المخالطة ، ولعل أهم ما يصاحب السن(4– 7) سنوات اتساع اهتمام الطفل بالعالم من حوله دون الاحتكاك المتكرر بالآخرين مما يقلل من ذاتية ويزيد من مشاركة الطفل الاجتماعية .(العربي النقيب، المرجع السابق، ص 155).

تعريف "فروبل" : يشجع على تنمية قدرات الطفل باكتسابه للقيم التي تكون من تلقاء نفسه . وقد عرف المعجم الفلسفي القيم بأنها : أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه.(جرار، 2011، ص 326)

أما القيم في الإسلام فهي: معايير وغايات نابعة من الشرع ومنبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند قيامه بالأفعال.(جرار، المرجع السابق، ص 326).

ويعرفها الباحث "عيد عبد الواحد علي وآخرون أنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما مسترشدا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع الذي يعيش فيه محددا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك وفق العادات والتقاليد، والعرف الأحوال الاجتماعية والسياسية والدينية السائدة في هذا المجتمع(عبد الواحد وأخرون، 2013، ص 70).

2-1 تعريف المواطنة : لغة ، جاء في القاموس المحيط أن الوطن هو : منزل" الإقامة" جمعها "أوطان"

و"إستوطنه" اتخذه وطنا، و"واطنه" على الأمر "وافقه". حسب هذا التعريف يمكن لنا أن نستنتج أن مصطلح المواطنة . في اللغة يعني انتساب الإنسان لبقعة أرض يستقر بها، أي مكان الإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية.(بن تركي، 2013، ص 171).

بحسب كتاب لسان العرب لابن منظور عرّف المواطنة بأنها " الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله ، ووطن بالمكان وأوطن أقام ، وأوطنه اتخذه وطنا والموطن... ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن، وفي التنزيل العزيز قال الله تعالى : ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ (سورة التوبة، الآية 25) ، والمواطن : الذي نشأ في وطن ما أو أقام فيه وأوطن الأرض: وطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنا، وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد.(مراد و مالكي، 2012، ص 542-543).

يشير الى المواطن ساكن المدينة عند اليونان والرومان قديما وتعرف أيضا على أنها : صفة المواطن الذي يعمل لتطوير مدينته. (تبتي، 2014، ص 28).

من خلال المعاني اللغوية للمواطنة فيتضح أنها مرتبطة بشكل أساسي بمسالة الإقامة، وهو المعنى نفسه الذي كانت تشير إليه كلمة المواطن قديما ، حيث أن المواطن هو ساكن المدينة المنتمي إليها أي جماعة من المواطنين يتمتعون بحقوق محددة في إطار مدينة معينة. (تبتي، المرجع السابق، ص 29).

أما اصطلاحا إن لفظة citizen ولفظة citoyen الفرنسية اشتقا من الأصل اللاتيني civitas الذي يشير إلى المواطن ساكن المدينة عند اليونان والرومان قديما ، أي أن فكرة المواطنة في بادئ الأمر كانت مرتبطة بشكل أساسي بمسألة ،الإقامة، فلفظة Citizen الانجليزية كانت غير شائعة الاستخدام خلال فترة العصور الوسطى مثلما كانت لفظة denizen والتي تعني الساكن أو القاطن وهو الأمر نفسه في اللغة الفرنسية حيث إن الأصل اللغوي يؤيد بشكل تام إن المصطلح الفرنسي مواطن citoyen مشتق من المدينة cite أي جماعة من المواطنين يتمتعون بحقوق محددة في إطار مدينة معينة) بل إن عملية التفرقة بين من يحمل صفة المواطن ومن لا يحملها، ترتكز عندئذ على محل إقامة الشخص، فقد كان من الشائع اعتبار ساكني المدينة مواطنين، بينما الغرباء ممن يقيمون خلف أسوار المدينة يُعتبرون من الرعايا. (حليلو، 2013، ص 231–232).

عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها : "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة... وأنها تسبغ على المواطن حقوقا سياسية كحق الانتخاب وتولي المناصب العامة".(خليفة الكواري، 2001، ص 117).

تعرفها موسوعة الكتاب الدولي بأنها : عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم. وتؤكد أن المواطنين لديهم بعض الحقوق، مثل حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات، مثل واجب دفع الضرائب، والدفاع عن بلدهم.(العيدي، 2008، ص 6).

وقد عرفت في قاموس علم الاجتماع على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الثاني مهمة الحماية وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون كما يحكمها "مبدأ المساواة" ويضيف أن المواطنة تشير في القانون الدولي إلى فكرة القومية وذلك رغم أن الأخيرة أوسع في معناها من الأولى وطالما أن المواطنة تقتصر فقط على

الأشخاص الذين تمنحهم الدولة حقوق معينة فإن المنظمات والشركات المساهمة لها قومية لا مواطنة ويشير المفهوم في علم الاجتماع إلى الالتزامات المتبادلة بين الأشخاص والدولة بحصول الأولين على بعض الحقوق السياسية المدنية بانتمائهم إلى مجتمع سياسي معين ويكون عليهم في الوقت نفسه بعض الواجبات يؤدونها. (عاطف غيث وأخرون، 2014، ص 56).

تعني المواطنة من الناحية القانونية أنها الانتماء إلى دولة معينة ، فالقانون يؤسس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسي نظاما عاما من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تفرقة ، وعادة ما تكون رابطة الجنسية معيارا أساسيا في تحديد المواطن.(ميهوبي و بوطبال، 2014، صفحة 521).

تعرّف أيضا بأنها " المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق ، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة ، ينجم عنه شعورا بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن ، وفي ظل علاقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسلامة والرقي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات (ميهوبي و بوطبال، المرجع السابق، ص 72).

ونجد المواطنة هي: صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم (حسن العقيل و أحمد الحياري، 2014، ص 521).

والمواطنة من منظور نفسي فهي الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية، وبذلك فالمواطنة تشير إلى العلاقة مع الأرض والبلد.(جميل صقر، 2010، ص 103).

يرى "جون ديوي" أن المواطنة هي القدرة على المشاركة في التجربة الحياتية ، وهي تشمل كل ما يجعل الفرد أكثر فائدة وقيمة للآخرين ويتيح المشاركة بقيمة في خبرات الآخرين ، فالمواطنة تجعل العقل اجتماعيا ، وتجعل خبراته قابلة للانتقال إلى الأفضل للفرد والجماعة.(جرار، المرجع السابق، ص 386).

كما تشير المواطنة إلى " أنها انتماء إلى تراب تحدده حدود جغرافية " أي كل من ينتمون إلى ذلك التراب، مواطنون يستحقون ما يترتب على هذه المواطنة من الحقوق والواجبات التي تنظم بينهم سائر العلاقات .(ناصر، 2002، ص 45).

وتعرف أيضا: هي عضوية الفرد التامة والمسؤولة في الدولة ويترتب على ذلك مجموعة من العلاقات المتبادلة بين الطرفين تمثل الحقوق والواجبات.(جرار، المرجع السابق، ص 355).

والمواطنة هي ثقافة وقيم وسلوك، يجب أن تتبلور في كل المؤسسات السياسية والقانونية، وفي كل المنظومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والعلائقية، ليشعر الجميع بأنه مواطن حقيقي، ليكون وطنيا حقيقيا، حيث قد تصبح المواطنة عند البعض أحيانا مجرد انتماء لرقعة جغرافية ليس إلا،دون أن يكون وطنيا حقيقيا يحب وطنه ويكن له الولاء والإخلاص، ويؤمن بقيم التفاني والغيرة من اجل بناء حاضره ومستقبله فلا مواطنة بدون التمتع الحقيقي بحقوق المواطنة واستعاضتها بالواجبات فقط، ولا مواطنة بدون روح جماعية وطنية حقيقية، والكل يجب أن يتربى على المواطنة من المهد إلى اللحد.(الطاهر، 2014، ص 13).

المواطنة هي جنسيته، وما تفرضه هذه العلاقة أو الجنسية من حقوق وما يترتب عليها من واجبات تنص عليها القوانين كلمة تدل على طبيعة العلاقة العضوية التي تربط ما بين الفرد والوطن الذي يكتسب والأعراف ، وتتحقق بها مقاصد حياة مشتركة يتقاسم خيراتها الجميع.(جرار، المرجع السابق، ص 307).

ويمكن تعريف المواطنة إجرائياً : بأنها شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، ويُنظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية. (محسن و جبور، 2010، ص 3).

تأسيسا مما تقدم تعرف قيم المواطنة على أنها:

تعتبر قيم المواطنة مفهوما عاما وشاملا ينطوي على مجموعة من المفاهيم المتلازمة والمتسقة فيما بينها، لتوجه سلوك الأفراد وتحدد تصرفاتهم في ميادين العمل الوطني، وإذ تشير المواطنة الصالحة إلى موقف الفرد من السلطة الممثلة بالدستور وما جاء فيه من حقوق وواجبات، وما ينبثق عنه من أنظمة وتعليمات، كما تشير المواطنة الصالحة أيضا إلى ما يبطنه الفرد من ولاء وانتماء واعتزاز بوطنه وشعبه ونظامه، وما يترجمه من مشاركة عملية في كل ما يهدف إلى مصلحة الوطن.(بن تركي، المرجع السابق، ص 171).

ومن هنا سنعرض مجموعة من التعريفات للقيم المواطنة:

تعرف " قيم المواطنة تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشر بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولاءه لهذا الوطن". (بن علي الغامدي، 2010، ص 24).

وكما تعرف على أنها " هي مجموعة من المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى، واحترام الرأي الأخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه باتخاذ قرارات عقلانية، وامتلاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع حضارة العصر في مجتمعه.(أحمد داود، 2011، ص 256).

وتعرف " الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحا في تكوين الحس الاجتماعي، والانتماء بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد.. ويمكن تعريف القيم المواطنة إجرائيا بأنها مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية المتعلم، فتجعله إيجابيا ملتزما أخلاقيا في انتمائه إلى وطنه بوعي سياسي وبحرية وديمقراطية وقدرة على قبول الآخر والحوار معه، وبمشاركة جماعية وتطوعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي وحرية التعبير عن الرأي.....(أحمد داود، المرجع السابق، ص 256).

وهذه الأخير تعتبر مجموعة من قيم المواطنة التي يمكن لأي بيئة في الحراك الاجتماعي أن تعزز في تنميتها.

تعد هي تلك المجموعة من القيم الانتمائية بأبعادها الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية) والحقوقية والواجباتية، والمشاركة المجتمعية والتي تسعى المدرسة لتنميتها لدى التلاميذ... (عيوري وأخرون، المرجع السابق، ص 10).

وبهذا تتمثل قيم المواطنة في سلوكات الأفراد وفي دفاعهم عن قيم وطنهم ومكتسباته، وتتضمن تنمية قيم المواطنة في معرفة الفرد بمجتمعه وتفاعله إيجابيا مع أفراده بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه، وبهذا تهدف قيم المواطنة إلى تطوير معارف الناشئ العامة المتعلقة بالأمور الاجتماعية

والسياسية وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي ومعرفة أمور الدولة والوطن والشعب والحقوق والواجبات الإنسانية العامة ، فنجد ضرورة إكساب الفرد قيم المواطنة لأن في جوهرها تربية على المسؤولية، إذ من المفترض أن تجعل المواطن مسؤولا كامل المسؤولية، ومشاركا بشكل فعال في مجتمعه.(بن تركي، المرجع السابق، ص 214-215).

وتعرف أيضا على أنها " مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه، والوعي بالأمور السياسية، والبيئية، والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان، والانفتاح على الثقافات الأخرى، وضرورة الاحتكام للقانون ، والإيمان بالوحدة الوطنية ، والتسامح مع الآخرين ، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة ، والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه. (مرتجي و الرنتيسي، 2011، ص 166).

يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها " مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك ، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية) ، وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولا إلى تكوين المواطن الصالح ". (الكندري، 2013، ص 318).

إذ تعد قيم المواطنة هي المعايير والأحكام التي يؤمن بها أفراد المجتمع ، وتعبر عن حبهم واعتزازهم بوطنهم ، وممارستهم لحقوقهم وقيامهم بواجباتهم في ضوء الاعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع.(بن سعيد و القحطاني، 1433، ص 10).

نستخلص مما تقدم أن قيم المواطنة جملة من تلك السلوكيات التي تصدر عن الفرد و تظهر من خلال تفاعلاته وتصرفاته حيث تترجم على أنها مجموعة من المبادئ

الإجتماعية والدينية التي تحدد مسار الفرد خلال ممارسته وتعايشه مع غيره إلى أن تصبح هذه القيم جزء من تكوينه الوجداني نفسه والسلوكي مع ومع غيره وتتسم قيم المواطنة بسمة الإنسانية والإجتماعية للخاصية الفرد من خلال أنه لا يستطيع العيش بمفرده بل هو في حاجة ماسة إلى أن يعيش وسط مجتمعه إذ يلبي احتياجاته ورغباته ويحقق شعوره وإحساسه بالانتماء والاستقرار والأمن الوجداني والكياني..

إذن فالقيم المواطنة مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل والتفاعل وتحقق له تكوين علاقات إنسانية واجتماعية تخوله إلى أن يصبح مواطنا صالحا فاعلا في وسطه الإجتماعي..

2- أهداف وأهمية قيم المواطنة : بمأن قيم المواطنة تعد أحد مكونات النسق القيمي المجتمعي فإنها بضرورة تحقق أهداف مجتمعية تصبغها بطابع من الأهمية البالغة وهذا ما سنتعرض له فيما يلي :

2-**1 أهداف قيم المواطنة** : تهدف قيم المواطنة إلى :

- توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه وروحه وماله.(علي عليان، 2014، ص 4).

- إكساب المتعلم سمات المواطنة الفاعلة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد في خدمة مجتمعه المحلي وأمته الإسلامية ووطنه الإنساني العالمي.

- تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولاءه للإسلام وانتسابه للأمة المسلمة توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباتها في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه النبيلة.

تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة.(خليل أبو دف، 2004، ص 17).

إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.

تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولا وصالحا وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة.

– تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات.(أعضاء لجنة وزارة التربية، 2010، ص 26).

–تهدف إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لموطنه وتفاعله ايجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه...(قرواني، د س، ص 1).

2–2 أهمية قيم المواطنة: تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية سياسية ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية الشفافية وهي ذات أهمية لكونها :

* تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجعة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع.

*المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية وسياسية، لا تلغي عملية التنافس بل ترتكز على احترام التنوع وليس نفيه، والساعية بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تثمين قاعدة الوحدة

الوطنية، بحيث يشعر الجميع بان مستقبلهم مرهون بها وليس نفيا لخصوصياتهم، وإنما مجال للتعبير عنها وفقا لمبادئ الديمقراطية.

* لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطي ، وذلك بممارسة الحياد الايجابي تجاه معتقدات وإيديولوجيات مواطنيها.

* تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة ، لما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع.

* تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة أما الواجبات التي تتمثل في دفع الضرائب، المحافظة عن الوطن والدفاع عنه.

* تؤدي إلى بناء سياسي مدني تعددي متنوع في العرق والمؤسسات الأسرة العائلة، القبيلة، الحزب والنقابة...الخ) والثقافة والإيديولوجية والدين من باب احترام المشاركة الشعبية للمواطنين وتنبؤها صدارة السلطة على مؤسسات الدولة.

تعتبر معيار للتقدم وتطور المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساسا لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة.(لتيتي، المرجع السابق، ص 34-35).

3 - **أشكال ومستويات المواطنة:** باعتبار المواطنة صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويشارك بفعالية باتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين... إذ أن مصطلح المواطنة يتخذ أشكال ومستويات محددة وهي كالآتي:

3-**1 أشكال المواطنة** : قد أشار بعض الكتاب إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو أن تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقا للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن أو الوطن. وبناء على ذلك، فقد أشار السويدي إلى أربع صور أو أشكال للمواطنة على النحو التالي: (محمد آل عبود، المرجع السابق، ص 77).

- **المواطنة الإيجابية** : وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الايجابي لمواجهة السلبيات.

- **المواطنة السلبية:** وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه.

- **المواطنة الزائفة:** وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.

- **المواطنة المطلقة** : وفيها يجمع المواطن بين دوره الايجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها، ووفقا لدوره فيها.

3-2 مستويات المواطنة : تتدرج مستويات المواطنة في مستوياتها وأهميتها ، وكل مستوى من هذه المستويات يؤدي إلى المستوى الآخر، فهناك المواطنة في الأسرة وفي الرفاق وفي القرية والجامعة والعمل، وأهمية تلك الأشكال من المواطنة ودورها في تشكيل المواطن الصالح، إلا أننا نستطيع أن نميز بين مستويين هامين من مستويات المواطنة في العصر الحديث : (جميل صقر، المرجع السابق، ص 110-111).

- مواطنة محلية تتمثل في انتماء الفرد لبلد معين (دولة) تمثل الوطن له، لها حدود يحكمها نظام سياسي ممثل في حكومة ، تقدم خدمات مختلفة للمواطنين وتشرف على سير نواحي

الحياة المختلفة، وعلى هذا الفرد الإخلاص لهذه الحكومة عن طريق الالتزام بقوانين البلد وأداء ما يقتضيه الوطن من حقوق وعطاء وتضحية وولاء وانتماء ، والمحافظة على تماسك المجتمع واستقراره لأن كل ذلك يؤدي إلى رقي الوطن وتقدمه.

– مواطنة عالمية : المواطن العالمي هو الذي يهتم بمشكلات العالم المتعددة القضايا والجوانب ، بالرغم من وجود وطن له ، لكنه يسعى لمصلحة كبرى لأنه يعلم أننا في زمن لا تنفصل المصلحة الكبرى لوطن عن باقي الأوطان ، أو مصلحة بني الإنسان أيا كانت أوطانهم ، أي أن سلام وطنه موقوف على سلام العالم بجميع أجزائه وأنحائه ، وهي متعلقة بالمشاكل العالمية كانتشار الأمراض الوبائية، والكوارث الطبيعية ، والمجاعات والصراعات ...الخ.

4 – **مقومات وخصائص المواطنة** : تتخذ المواطنة معيار تطوري للمجتمعات إذ تحقق جملة له جملة من الحقوق والواجبات وتحدد مقومات وخصائص المواطنة كالآتي:

4–1 مقومات المواطنة: تتلخص فيما يلي (جرار، المرجع السابق، ص 43).:

– توفر الاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن العرق والجنس والثقافة، أي أن يتضمن دستور الدولة ما يضمن للمواطنين الاحترام والحماية وأن تصون كرامتهم وأن تقدم لهم الضمانات القانونية التي تحفظ لهم حقوقهم المدنية والسياسية، بالإضافة إلى إعطائهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأمور حياتهم.

– الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل.

– إحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية واحترام الأقلية وتكافؤ الفرص.

4-2 خصائص المواطنة: وتتمثل في الآتي:

- معارف تجعل الطالب قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية، وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب ومجتمعه وتأمل المعرفة ونقدها، وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع ، وتعقل المعرفة وتوظيفها.

- مهارات تؤدي إلى اكتساب الطالب متابعة الأحداث الجارية مهارات التعلم الذاتي والمستمر، العمل الفريقي ، إدارة الوقت والجهد بفعالية ، اتخاذ القرار، اقتراح وتنفيذ وسائل وأساليب بديلة ، جمع المعرفة والتحقق منها تجريبيا. (مرتجي و الرنتيسي، المرجع السابق، ص 175).

- القيم والاتجاهات التي تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية، تقدير قيمة العمل، الولاء للوطن تقدير الشخصيات القومية ، ممارسة السلوك الديمقراطي، حسن استخدام الموارد، تقدير الطالب لذاته وزملائه ومجتمعه، تقدير قيمة الابتكار، اكتساب روح التطوع، تعلم المخاطرة المحسوبة ، سعة الأفق وقبول الآخر.

5 - مراحل تنمية قيم المواطنة : هناك كثيرا من النماذج تبين مراحل تنمية القيم من أبرزها:

- هرم كراثول لتحقيق الأهداف الوجدانية وفي هذا تمر عملية تنمية قيم المواطنة بخمس مراحل متتالية هي: (علي القحطاني و صالح الخضير، 2013، ص 11-12).

* مرحلة التقبل أو الاستقبال : وهي المرحلة التي يتولد فيها الانتباه للقيمة ثم الاهتمام بها والرغبة في اكتسابها.

* مرحلة الاستجابة : وفي هذه المرحلة يشارك الفرد في القيمة نتيجة لرغبته فيها.

* مرحلة التقييم : وفي هذه المرحلة يتم تحديد اهمية القيمة بالنسبة للمتعلم ومدى التزامه بها.

* مرحلة التنظيم : في هذه المرحلة يتم تنظيم القيمة الجديدة ضمن البناء القيمي للمتعلم عن طريق الربط بين القيمة الجيدة والقيم السابقة وإزالة التناقضات بينها.

مرحلة الاتصاف بالقيمة(تشكيل الذات) في هذه المرحلة يكون لدى المتعلم منظومة قيمية تميزه عن غيره وتحدد سلوكه.

كما بين نموذج آخر بان تنمية قيم المواطنة تمر بالمراحل التالية: (علي القحطاني، بن صالح الخضير، المرجع السابق، ص 12).

* مرحلة التوعية التي يتم فيها توعية المستهدف بماهية القيمة وعناصرها وأهميتها وعاقبة التخلي عنها وتطبيقاتها العملية.

* مرحلة الفهم وتتضمن هذه المرحلة فهم حقائق القيمة ومقاصدها واستيعاب شروطها وآداب تطبيقها

وإدراك العقبات التي تواجه المستهدف عند تطبيقها وكيفية التغلب على هذه العقبات.

* مرحلة التطبيق : وفي هذه المرحلة يتم التدريب العملي والممارسة الفعلية للقيمة.

* مرحلة التعزيز : والتعزيز يكون ذاتيا من خلال الشعور بالرضا والراحة عند التقيد بتطبيق القيمة وخارجيا

من خلال المكافأة والتشجيع، كما ان المحاسبة والعقاب باعتباره معززا سلبيا خارجيا يستخدم وفق قواعد ديمقراطية يتم الاتفاق عليها على مستوى المدرسة او المجتمع.

6 – أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة : تتميز قيم المواطنة بأبعاد وتصنيفات تتمثل فيما يلي:

6-**1 أبعاد قيم المواطنة:** تتمثل أبعاد قيم المواطنة كالتالي: (بن خلفان المحروقي، 2008، ص 4).

– **البعد المعرفي (الثقافي)** : المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، فهي التي تحدد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.

– **البعد المهاراتي** : ويقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد والتحليل، وحل المشكلات... فالمواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات تكون لديه القدرة على التمييز الأمور أكثر عقلانية.

– **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

– **البعد الانتمائي (الوطني):** ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

– **البعد الديني (القيمي)** : العدالة والمساواة، والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية. البعد المكاني: البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف، إضافة إلى المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

ونجد من يقسم آخر للأبعاد للمواطنة وهو كتالي:

المواطنة من حيث هي علاقة قانونية واجتماعية بين الفرد والدولة، ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الهوية ، والانتماء ، والحرية ، والحق ، والعدل ، والمساواة ، والواجب...الخ.

وتتمثل أبعاد المواطنة فيما يلي: (دفاتر التربية والتكوين، 2011، ص 20).

* البعد القانوني والسياسي: يتمثل في القواعد المجسدة للمساواة بين المواطنات والمواطنين في الحقوق، والحريات ، والواجبات ، دون تمييز بينهم بسبب الدين ، أو العرق ، أو اللون أو الجنس...الخ. البعد الثقافي والحضاري: يعنى بالجوانب الروحية والمعنوية للأفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية ، ونبذ كل أشكال التهميش، والتنميط.

* البعد الاقتصادي والاجتماعي : يرتبط بالتوزيع العادل للثروات والخيرات العامة، وحق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لحياة اجتماعية كريمة ، وتطوير جودة الحياة التي يعيشها.

6-**2 تصنيفات قيم المواطنة** :على الرغم من أن قيم المواطنة منظومة متداخلة في بناء الفرد والمجتمع فمن الصعب تجزئتها وإيجاد تصنيف موحد لها لارتباط تصنيفها ارتباطا وثيقا بمفهومها، مما أدى إلى صعوبة تصنيفها نتيجة لتباين منطلقات مفاهيم قيم المواطنة الفكرية واللغوية وهذا ما جعل معظم الدراسات السابقة توردها على شكل قيم تربطها صفة مشتركة تتمثل في المواطنة دون تقسيمها إلى مجالات لأن تحديدها يعد أمرا ملحا لتسهيل فهمها ودراستها وتحديد أماكنها ... وتم تحديد قيم المواطنة كالتالي: (علي القحطاني و بن صالح الخضير، المرجع السابق، ص 8).

- قيم المشاركة التي تعبر عن التفاعل وتظافر الجهود لتحقيق الأمن الوقائي مثل المشاركة في اتخاذ القرار والمشاركة في تحمل المسؤولية والمشاركة في الحفاظ على سمعة الوطن في الداخل والخارج.

- قيمة النظام التي تعبر عن التقيد بالأنظمة والتعليمات

وحسب تصنيف آخر نجد قيم المواطنة مكونة من حب الوطن ، الحرية ، الانتماء ، الرحمة والأمانة والمحبة ، الصداقة ، التعاون ، العدالة ، الحفاظ على البيئة والعمل، حسن الجوار والصدق ، الوفاء والشجاعة ، الإخلاص ، الثقة بالنفس ، التنظيم ، التسامح ، الاعتماد على النفس، المعرفة المتعلقة بالدين والعقيدة ، المعرفة المتعلقة بتحصيل العلوم وتطبيقاتها والتفكير المنظم ، ومن أبرز قيم المواطنة التي تهتم مقررات التربية الوطنية بتنميتها هي: (علي القحطاني، بن صالح الخضير، المرجع السابق، ص 9-10).

- الانتماء للوطن.
- الحفاظ على ممتلكات ومكتسبات الوطن.
- الدفاع عن تراب الوطن ومقدساته.
- احترام القادة والعمل بتوجيهاتهم.
- الاعتزاز بالهوية الوطنية.
- التعاون من اجل المصلحة العامة.
- نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف.
- التعرف على الأماكن السياحية والحفاظ عليها.

وحددت قيم المواطنة كتصنيف آخر وهي كالآتي: (رمزي، المرجع السابق، ص 177).

- قيمة المساواة والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم والعمل والجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون، والاحتكام للقانون لحل النزاعات.

- قيمة الحرية والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحرية التعبير، وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو

موقف أو سياسة ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي والسياسي.

– قيمة المشاركة والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط المجتمع، والمشاركة في أحداث المجتمع.

– القيم الأخلاقية وتتضمن هذه القيم تمثل الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين وظهور هذه الأخلاق في سلوكات تدعم المواطنة.

– قيمة التسامح وتتضمن التسامح مع الآخرين والتقرب منهم.

– الانتماء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، والحرص على سلامته، وهذا الانتماء لا يتعرض مع الانتماء للأسرة والدين بل تنسجم هذه الانتماءات مع بعضها بعضا .

– قيمة احترام الملكية العامة وتتمثل في المحافظة على المال العام واحترام الصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص.

– قيمة حب الوحدة الوطنية وتتمثل في حب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم دون تعصب. قيمة المسؤولية الاجتماعية: وتتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية، واحترام حرية وخصوصية الآخرين.

.

خلاصة الفصل:

إن ممارسة المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني فقط و الذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع وله أشكال وصيغ تأخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد فيظهر في تصرفاته خلال كل مراحله العمرية لتتراكم لديه وتصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة وبذلك يتخذها تفاعلا وتواصلا واضحا في تعاملاته الإجتماعية بينه وبين غيره من الأفراد. ومن بين قيم المواطنة في بعديها الإجتماعي والقيمي نجد التسامح التطوع، التكافل الإجتماعي، الإنتماء، التعاون الشورى نبذ العنف، نبذ التعصب، الحوار ، وغيرها من القيم التي تعزز في الفرد من خلال تعايشه في وسطه الإجتماعي والذي يجعل منه فرد فاعلا.

ومن الاهداف التربوية التي اتضحت لنا خلال الدراسة أن غرس الإتجاه والسلوك الذي يحقق مواطنة الفرد مستقبلا في خدمة دينه ووطنه على أساس أنه سلوك ينطبع على جميع ما يقوم به الفرد مستقبلا من أعمال وأقوال وأفعال وإنتماء لهذا الوطن.

المحور الثالث: المقاربة بالكفاءات

المقاربة بالكفاءات

ثالثا: المنهاج التربوي

1. **المقاربة بالأهداف:** ان التعلم حسب سكينر هو بناء الاستجابات السلوكية كأنماط تغيير طارئة على سلوك الفرد والتي يمكن أن تدوم بفعل الاشتراط الإجرائي. ويمكننا أن نحصر مبادئ التعلم حسب النظرية الإجرائية (السلوكية) في التعلم هو نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم والتغير في استجاباته؛ التعلم يقترن بالنتائج ومفهوم التعزيز؛ التعلم يقترن بالسلوك الإجرائي المراد بناؤه التعلم يبنى بتعزيز الأداء القريب من السلوك النمطي، وان التعلم المقترن بالعقاب تعلم سلبي.

ومن أهم تجليات نظرية التعلم السلوكية في الحقل التربوي ما يلي: بناء المواقف التعليمية والتعلمية: هو أولا تحديد مقاطع الاستجابات الإجرائية وضبط صيغ الدعم المباشر حيث نجد بعدين مترابطين بعد المضمون المعرفي الذي يخضع لأربعة محددات محدد الإثارة، ومحدد العرض النسقي للمادة، ومحدد التناسب والتكيف محدد التعزيز الفوري، ثم بعد بناء السلوكيات الإجرائية كهدف للتعلم، حيث تكون هذه السلوكيات قابلة للملاحظة والضبط والقياس إن هذه المبادئ والمفاهيم حول التعلم كما صاغتها المدرسة السلوكية، سنجد صداها التطبيقي في بيداغوجيا الأهداف. (ناصف و هنا، 2017)

2. **المقاربة بالكفاءات:** المقاربة بالكفاءات حسب روجرز كزافي: تهدف إصلاحات الأنظمة التعليمية إلى تحديث مقاصد وغايات التعلم لجعلها أكثر انسجاما. مع حاجات الأفراد والمجتمع كما تهدف إلى تحقيق أهداف محددة للتكوين وتعليم الأجيال المتمدرسة وتثقيفهم بشكل أنجع مما يعدان متداخلان كلاهما يسعيان إلى مدرسة أكثر نفعا ونجاعة .) دروس بالصوت والصورة، وجدة سيتي ,(http://histgeo.hisforum.com/t131-topic2015)

يرى " جون ديوي " أن على نظام التربية أن يعمل على غربلة الأفراد واكتشاف ما يصلحون له من أعمال وإعداد الوسائل التي تعين لكل فرد العمل الذي تؤهله له طبيعته في الحياة " ديوي1924" ومع التطورات الحديثة التي عرفها هذا القرن وتطورات المناهج والبرامج والوسائل التعليمية التي تتماشى والتغيرات السريعة في مجال المعرفة كان من الواجب تحديث المناهج التعليمية وتعديلها بحيث تأخذ بعين الاعتبار القدرة على تحويل المعارف وتجسيدها في خدمة ونفع الفرد والمجتمع بحيث تنمي كفاءات وتسمح له بالتلاؤم مع الواقع (http://3rab.allahmountada.com/t175-topic) all.

الكفاءات :هي انجازات قائمة على استعمال العقل والجسد والوجدان استعمالا صحيحا.

مفهوم الكفاءة: مجموعة معارف ومهارات وسلوكيات ناتجة عن مكتسبات معرفية متعددة الفرد وتتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية، أو ميادين محددة المهام وهي تتفاوت من شخص إلى أخر بمعيار القدرات المعرفية والحس حركية والمواقف الاجتماعية وتتفاوت من حيث النشاط الذي نقدمه إلى المتعلم فهي القدرة على الجمع بين النظري والتطبيقي.

1.2- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجية الكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها:

***مبدأ البناء:** أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

* **التطبيق** : يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.

***التكرار:** أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجة عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق.

* **الإدماج** : يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعلمه. الترابط : يسمح . هذا المبدأ

لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.

2.2- أنواع الكفاءات:

الكفاءة القاعدية : وهي مجموع الكفاءات الأساسية المرتبطة بالوحدة التعليمية.

الكفاءة المستهدفة: وهي مجموع الكفاءات القاعدية المكونة والمرتبطة بدورة أو دورات أو مجال تعلم.

3.2- **تقييم الكفاءات:** تقييم الكفاءات حسب مؤشرات الكفاءة.

4.2- **مؤشر الكفاءة:** هو السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز من خلال نشاط التعلم ويعبر عن حدوث فعل التعلم أو التحكم في مستوى الكفاءات المكتسبة. ومن خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءات الواحدة يمكن التأكد من تحقيق الكفاءة المستهدفة أو عدمها.

3- أنواع التقويم:

التقويم الشخصي: يجب معرفة مؤشرات قبل التعلم أي التأكد من المعارف القبلية للتلاميذ قصد تحديد استراتيجيات لإكساب التلميذ المعارف الجديدة.

التقويم التكويني: خلال التعلم ملاحظة سلوك وأداء التلميذ أثناء سير الأنشطة التعليمية.

التقويم بعد التعليم والتدريب: هو تقويم تحصيلي يهتم بنتائج التلاميذ وإجراءاتهم.

هناك كفاءات عرضية تهم كل المواد وهي التي تساهم في تكوين الشخصية للتلميذ. وهناك كفاءات خاصة بالمواد وتختلف هذه الكفاءات من مستوى إلى آخر ومن مادة إلى أخرى حسب التخصص.(التربية الوطنية، دليل أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم

المتوسط، 2006) (التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمرحلة المتوسطية، مديرية التعليم الثانوي والمتوسطي ، 2005) (التربية الوطنية، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي ، 2003)

4- المقارنة بين العمل بالأهداف والمقاربة بالكفاءات :

أ. الفرق بين الأهداف والكفاءات:

·-**من حيث التعريف: الأهداف:** هي الغايات الأساسية المنشودة من الطلبة عند مرورهم بالخبرات التعليمية التعلمية في المقررات (عامة / خاصة). الكفاءات: قدرات مكتسبة تضم جملة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات المتداخلة، والتي تسمح للمتعلم بتوظيف أطرها في سياقات مختلفة، شبيهة لما تعلمه.

-من **حيث النظرية : الأهداف:** تأسست على المدرسة السلوكية (وتقوم على تحديد مجموعة من الأهداف حول المعارف والمهارات التي ينبغي تعليمها من قبل المعلم وحفظها واكتسابها من قبل الطالب، ومن ثم تقويمها) الكفاءات تأسست على ثلاث مدارس، هي: المدرسة المعرفية، والمدرسة البنائية، والمدرسة البنائية الاجتماعية.

-من حيث الدول المنفذة الأهداف: معظم الدول العربية.

الكفاءات: الجزائر – المغرب تونس – لبنان – أمريكا – كندا استراليا – بلجيكا – الدنمارك – فرنسا – فنلندا – ألمانيا – اليونان – إيطاليا (ومعظم الدول الغربية).

-من حيث التعليم والتعلم الأهداف تنطلق من حقيقة أن التعلم يتم بطريقة آلية وفق آلية المثير والاستجابة، وبالتالي خلق استجابات شرطية بدلا من خلق أفراد قادرين على الإبداع وحل المشكلات، ترى أن التعليم سبب التعلم وأن جودة التعليم تحدد جودة التعلم (فهي بذلك تركز على دور المعلم أكثر من تركيزها على عمليات المعالجة التي يقوم بها الطالب)، تقوم

على تحديد مجموعة من الأهداف الجزئية قصيرة المدى، قد لا يكون مجموعها محققا للهدف العام المطلوب تحقيقه، التركيز على التعلم قريب المدى في مواقف تدريسية بعيدة عن الواقع الذي يعيشه الطالب، تركز على تنمية السلوك القابل للملاحظة، تهتم بنواتج التعليم، ولا تهتم بالعمليات التي تحدث داخل المتعلم ، يقل اهتمامها بالجوانب الإنسانية مثل: الاحتياجات والقيم والمشاعر والطموحات، تقوم على تجزئة المحتوى، يتم لتحقيقها تنظيم المحتوى بشكل متدرج الموقف التعليمي مسير من طرف المعلم ، يقوم التعلم على أساس التقليد والمحاكات

الكفاءات: تربط من المعارف السابقة والمعطيات الجديدة، يتم من خلالها طرح التعلم كمهمات وظيفية تشكل تحديا لدى المتعلم، تستدعي منه استدعاءك لقدراته وإمكاناته، الأهمية الكبرى تمنح لعملية التعلم وليس إلى عملية التعليم. كما أن التعليم لا يحدد التعلم وإنما يدعمه ويوجهه فلا معنى للقول أن الطلبة يتعلمون لأننا نعلمهم، إذ يمكنهم أن يتعلموا مهارات ويكتسبوا معارف بدون تعليم، إذا ما توفرت لهم بيئة مناسبة)، تقوم على تحديد نوعين من الكفايات هي: الكفايات المشتركة وتشترك فيها جميع المواد الدراسية) مثل كفاية التخطيط والمبادرة وحل المشكلات والكفايات الأكاديمية الخاصة بمادة ما تصاغ بشكل وظيفي تيسر عملية تكيف الطالب مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطه، والتي لا يمكن أن يواجهها من خلال جزء واحد من شخصيته بل يستدعي تضافر مكونات شخصيته جميعها تهتم بجميع مكونات شخصية المتعلم سواء على المستوى العقلي أو الحركي أو الوجداني، التعلم عملية معقدة ذات طبيعة ذهنية واجتماعية ووجدانية، وتتطلب ممارسة تعليمية تتوافق مع طبيعتها ترتكز حول الاستراتيجيات المعرفية. يتم تحقيقها وفق مهام كاملة وتتصف بالشمولية. يتكون التعلم من خلال البناء المتدرج للمعارف. يشارك في بنائها جميع الفئات المعنية بالمجتمع.

-من حيث المعلم : الأهداف: يتدخل المعلم بشكل مستمر، يعد المدرس مدربا .غالبا ما تحد من إبداع المعلم في طرائق تدريسه، إذ يكتفي بإيصال المعلومات والمهارات بشكل نمطي تقليدي .يقوم المعلم بالعمليات الذهنية التي تؤسس لاكتساب المعرفة أو المهارة.

الكفاءات: يتدخل المعلم بشكل مستمر، يعد المعلم مدربا وموجها، يعد المعلم وسيطا بين المعرفة ،والطالب المعلم مبدع في طرائق تدريسه . القيام بالعمليات الذهنية التي تؤسس لاكتساب المعرفة أو المهارة عملية تشاركية بين المعلم والطالب.

-من حيث المتعلم : الأهداف: يجيب على ما استثاره الموقف التعليمي، المتعلم مستجيب، تشجيع العمل الفردي.

الكفاءات: يعد المتعلم نشيطا المتعلم يقوم بالبناء، تشجيع العمل ضمن فرق. من حيث التقويم الأهداف يرتبط النجاح المدرسي بالقدرة على عمليات الاسترجاع والاستظهار لما تم تلقينه يأتي التقويم في نهاية الموقف التعليمي للتأكد من تحقيق الأهداف، تنطلق أغلب الممارسات التقويمية من جانب المعلم، المطلوب إجابات صحيحة فقط، موضوعات التقويم غير معروفة مسبقا، قد تكون موضوعات التقويم من خيال المدرس و لا تتصل بواقع حقيقي، قد تتضمن موضوعات التقويم معارف غير مرتبطة ببعضها البعض موضوعات التقويم مبسطة وتستدعي إصلاحا بسيطا، يفضي الامتحان إلى وضع علامات ودرجات.

الكفاءات: تهتم بالمهارات العملية ومختلف أنواع الأداء التي ينجزها المتعلم لتوظيف الكفاية كمؤشرات لتقويم مدى تحقق الكفاية. يعتبر التقويم عنصرا من عناصر العلمية التعليمية التعلمية ونشاطا من أنشطتها. يشارك الطلبة أنفسهم في تقويم مدى امتلاكهم للكفاية موضوع التعلم، على قاعدة احترام الفوارق الفردية بين المتعلمين، وعلى قاعدة التعاون مع الآخرين (التقويم الذاتي)

• المطلوب أداء بمستوى معين من الجودة. موضوعات معلنة مسبقا وتتمثل في مهمات بها بعض التعقيد وتتطلب كفايات محددة. يتعين أن تكون الموضوعات مستمدة من واقع الحياة موضوع الامتحان يحتوي على وضعية متكاملة معرفيا واجتماعيا ووجدانيا. موضوعات التقويم مركبة وتتطلب إصلاحا غير بسيط .تفضي الإجابة إلى المراجعة الذاتية وإلى التعديل.(التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمرحلة المتوسطية مديرية التعليم الثانوي والمتوسطي ، 2005) (التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمرحلة المتوسطية، مديرية التعليم الثانوي والمتوسطي ، 1987).

فصل الثاني: دراسات مرتبطة بالبحث

1- عرض بعض الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة : التربية البدنية و قيم المواطنة:

1-1عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التربية البدنية:

- **الدراسة الأولى:** أعدها الباحث " قية رفيق" بعنوان " دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .(رفيق، 2012، ص 25).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية سوية ومتوازنة لتلاميذ الطور المتوسط .

تم استخدام المنهج الوصفي ، وأداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات على عينة مقصودة متكونة من 150 تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة متوسطة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية موزعة على 5 متوسطات خليفة بن حسن (1) و (2) ، الرويسي بلقاسم ، البشير الإبراهيمي، أحمد عربية) ببلدية قمار سنة 2012.

توصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

*تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

* تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

* لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه والهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة.

* لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الدراسة الثانية : أعدها الباحث حيمود أحمد " بعنوان المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي".(حمودي، 2010، ص 85).

هدفت هذه الدراسة في بيان العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط وذلك من خلال معاملة الآخرين له عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وبين كل من مفهوم الذات لديه وتكوين اتجاهاته النفسية نحو النشاط البدني الرياضي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي عن طريق استعمال "مقياس مورينو " للتفاعل الاجتماعي و"الاختبار السوسيومتري " إضافة إلى استعماله الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل واللعب ،وتطبيق مقياس " كينيون " للاتجاهات ومقياس " تنسي " لمفهوم الذات ، بحيث وزعت على عينة مقصودة تحتوي على 108 تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة للصفوف الدراسية الثلاثة من متوسطة مولود قاسم بالخروب بقسنطينة في عام 2010.

أسفرت هذه الدراسة العديد من النتائج نذكرها منها:

* توجد علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه وتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني.

* التلاميذ ذو المكانة الاجتماعية المقبولة أكثر تفهما للذات من التلاميذ ذوي المكانة الاجتماعية المعزولة.

* أن عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا تعتمد فقط على الاستعداد الجسمي والعقلي وإنما تعتمد على العوامل المحيطة بالتلميذ نفسه المدرس ، بيئته جماعة قسمه، ذكائه وقدرته).

– **الدراسة الثالثة :** أعدها الباحث كنيوة" "مولود بعنوان " دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية ولتحقيق هذه الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بمقياس جيرالد كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني كأداة لجمع البيانات ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة العشوائية الطبقية تكونت من 240 تلميذا وتلميذة من ثانويات مدينة جيجل سنة 2008.(كنيوة، 2008، ص 96).

أسفرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نورد منها:

دوافع اللياقة البدنية والرياضية جاءت في المرتبة الأولى، ثم الدوافع النفسية وبعدها الدوافع الجمالية، ثم دوافع التفوق الرياضي، ثم تليها الدوافع الاجتماعية وفي الأخير جاءت دوافع التوتر والمخاطرة، وهذا بالنسبة للذكور من كلا التخصصين (علمي وأدبي) ،كما جاء نفس الترتيب بالنسبة للإناث في كلا التخصصين ماعدا البعد الرابع والخامس حيث تبادلا المراتب.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ بالنسبة لمتغير الجنس، ومتغير التخصص الدراسي، لكن بصفة نسبية وهذا في كل الأبعاد المدروسة.

– **الدراسة الرابعة:** أجرتها الباحثة " لامية بوبيدي " بعنوان " واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط في الجزائر هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي: (بوبيدي، 2013، ص 18).

*الوقوف على واقع حصة التربية البدنية حسب نظر تلاميذ التعليم المتوسط.

* الكشف عن مختلف الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط. التعرف على مختلف الأنشطة الرياضية الممارسة خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط.

* الكشف على دوافع ممارسة التربية البدنية من وجهة تلاميذ التعليم المتوسط.

* التعرف على مختلف الانعكاسات البيولوجية، الاجتماعية والنفسية لحصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط.

* الكشف عن قيمة ومكانة حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط.

*التعرف على مختلف التصورات الذهنية لدى تلاميذ التعليم المتوسط عن الرياضة المدرسية. ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي مكن من وصف وفهم واقع حصة التربية البدنية والرياضية، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات، ووزعت على عينة عرضية قوامها 100 مفردة هم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بثلاث متوسطات بمدينة قالمة وهي المتوسط أول نوفمبر 1954، المتوسط محمود بن محمود ،المتوسط بورواىح سنة 2013.

لقد أسفرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها:

*الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية في مستوى التعليم المتوسط لا يتجاوز ساعتان في الأسبوع فقط، أمر غير كافي لضمان تربية كاملة.

* نقص ملحوظ للمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية وإن وجدت هذه المنشآت الرياضية فإن حالتها غير لائقة لانعدام الصيانة والترميم.

* من الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية الممارسة خلال حصة التربية البدنية:

نشاط الجري، نشاط رمي الجلة نشاط الوثب الطويل، كرة القدم، كرة السلة كرة اليد.

*من خلال الألعاب والتمارين الرياضية الجماعية يكتسب المتعلم مهارات القيادة و استراتيجيات الإقناع والتفاعل الاجتماعي الايجابي، دون أن ننسى قيم الانتماء والوحدة والتضامن والانضباط والانتظام...الخ التي يستوعبها في ذاته و التي تتحول إلى أنماط سلوكية مقبولة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. إدراج مادة التربية البدنية في امتحان شهادة البكالوريا قد عزز من قيمتها، من حيث إدراك بعض التلاميذ أن فرصتهم في نيل شهادة البكالوريا قد تتزايد في حال ممارستهم للرياضة المدرسية.

2-6 التعقيب على الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة التي تم عرضها حول متغيرين وهما التربية البدنية وقيم المواطنة إذ هدفت تلك الدراسات الخاصة بالتربية البدنية بإبراز أهمية ودور التربية البدنية في الحياة الإجتماعية وذلك من جوانب عدة ، فدراسة "قية "رفيق" أكدت على دورها في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ، بينما خلصت دراسة "حيمود أحمد" إلى إبراز المكانة الإجتماعية للتلميذ في المرحلة التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، وعلاقة هذه المكانة بمفهوم ذاته وتكوين اتجاهاته النفسية نحو النشاط البدني الرياضي، في المقابل مكنت دراسة " كنيوة مولود " من التعرف على أهداف وأبعاد التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط ، وكذا إلى درس هذه المادة وماهية النشاطات البدنية والرياضية المقترحة فيه، ودوافع وحاجات التلاميذ للأنشطة الرياضية وأهم انفعالاتهم، أما دراسة " لامية بوبيدي " فقد خصت موضوع التربية البدنية بدراسة واقعية معمقة عنها من خلال التعرف الإمكانات المادية والبشرية ومختلف الأنشطة الرياضية والدوافع المؤدية لممارسة الأنشطة والانعكاسات البيولوجية والاجتماعية والنفسية الناتجة عنها ، وكذا قيمتها ومكانتها مع مختلف التصورات الذهنية عن الرياضة المدرسية.

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطنة فإنها أكدت على ضرورة تنميتها وذلك من خلال اعتماد آليات مختلفة ، من بينها تطعيم المحتوى المعرفي للمادة التعليمية وهذا ما كان مجال اهتمام دراسة كل من عطية بن حامد بن ذياب المالكي و " النوي بالطاهر" ، إضافة إلى تفعيل دور المؤسسات المجتمع المدني والسياسي وهذا ما أكدت عليه دراسة " أسماء بن تركي

3- مكانة الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

لقد اتفقت جل الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على منهج الوصفي كمنهج أساسيا في الدراسة إضافة إلى الإستبيان باعتباره أداة جمع البيانات من الميدان والتي طبقت على عينة من المتعلمين في أطوار تعليمية مختلفة. سوى كانت هذه عينة عشوائية أو طبقية أو قصديه أو عرضية.

تتميز الدراسة الحالية بجملة من المميزات تميزها عن غيرها من الدراسات السابقة المذكورة آنفا و نوردها في النقاط التالية:

- تتميز من حيث أنها جمعت هذه الدراسة بين متغيرين هما التربية وقيم المواطنة.
- تتميز من حيث أنها تسعى إلى الكشف عن الدور الذي تؤديه حصة التربية البدنية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط.
- الكشف عن واقع مادة التربية البدنية في المدرسة الجزائرية.

خلاصة:

تم في هذا الفصل التطرق إلى تحديد إشكالية الدراسة والتي أسفرت على صياغة عدد من التساؤلات كما تعرفنا على أهداف وأهمية موضوع الدراسة ، وعلى أهم وأبرز مبررات اختيارنا لهذا الموضوع ، كما تطرقنا إلى التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة وفي الأخير تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة .

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية بالبحث

1.3_ الدراسة الاستطلاعية:

2.3_ الدراسة الأساسية:

1.2.3_ المنهج: على حسب طبيعة الموضوع ومن خلال أهداف هذه الدراسة اتضح لنا أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة هشام،(2007، ص 72-73)

2.2.3_ متغيرات البحث: استنادا الى فرضيات الدراسة تبين لنا جليا ان هناك متغيرين أحداهما مستقل والأخر تابع:

- **المتغير المستقل:** يعرف المتغير المستقل بأنه: " عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر"، ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه في: "**حصة التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات** ".

2- المتغير التابع: يعرف المتغير التابع بأنه: " المتغير الذي قيمته تتأثر بقيم المتغير المستقل أي نتائج إحداث أي تعديل في المتغير المستقل تظهر في المتغير التابع"، وقد تم تحديد المتغير التابع في بحثنا على أنه: " **قيم المواطنة** ". (فريد كامل ابو زينة، 2006، ص68).

3.2.3_ مجتمع الدراسة: يعرف رحيم يونس كرو العزاوي المجتمع على أنه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات(كرو العزاوي، 2007، ص 161) وتطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي

يتوجه الباحث لدراستها. (كرو ،العزاوي، 2007، ص 181) ومجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة الطور المتوسط والبالغ عددهم هو164 أستاذ .

4.2.3_ عينة الدراسة: لقد رأينا أن العينة العشوائية البسيطة هي العينة المناسبة لهذه الدراسة، وهذا من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع لذلك قمنا باختيار هذا النوع من العينات، ويمكن القول ان العينة العشوائية البسيطة: "هي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار لكل وحدة في المجتمع الأصل سواء في السحبة الأولى أو السحبات المتتالية. (برو، 2014، ص 183)

1.4.2.3_ كيفية اختيار العينة: تم اختيار هذه العينة عن طريق القرعة وذلك بإتباع الخطوات التالية: تحديد مجتمع البحث ومن ثم تحديد حجم العينة المرغوب فيها، وبعدها تمثيل وحدات المجتمع بقطع من الورق المتشابهة المنفصلة عن بعضها، يكتب على كل منها اسم كل فرد أو حرف أو رقم يمثل فردا معينا وطيها جيدا، ومن ثم وضع الأوراق في صندوق أو كيس مثالي وخلطها جيدا، وبعدها يتم سحب عدد من الأوراق بما يساوي عدد أفراد العينة المرغوب فيها على أساس الصدفة وحدها. (برو، 2014، ص 184).

ولقد تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

5.2.3- مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الاهداف التي نريد تحقيقيا قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

-**المجال البشري :**يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية، بمختلف متوسطات ولاية البويرة وكان عددهم 30 أستاذا من المجتمع الأصلي الذي بلغ **164** أستاذا.

-**المجال المكاني :**قسم إلى جانبين وهما:

* **الجانب النظري :**لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد(علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومكتبات أخرى.)

* **الجانب التطبيقي :**تم توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعلى مستوى متوسطات ولاية البويرة.

-**المجال الزمني :**وقد قسم إلى جانبين وهما:

* **الجانب النظري** :لقد انطلقنا في بحثنا هذا إبتداءا من شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس.

* **الجانب التطبيقي :**أما الجانب التطبيقي فقد دام شهرين(أفريل، ماي)وفي هذه المدة قمنا بتحضير الاستبيان وتحكيمه ثم قمنا بتوزيعه وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

6.2.3_ أدوات جمع المعلومات:

1.5.2.3_ أداة الاستبيان: الاستبيان هو أداة من أدوات البحث العلمي، ومن أكثرها شيوعا واستخداما، والاستبيان ويعتمد أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات على الظروف والأساليب القائمة بالفعل.... الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها). (بدر، 1975، ص 353)

وقد تكون الاستبيان من (19) سؤال منها أربعة (4) أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية وتسعة عشر (15) سؤال مقسمة على ثلاث محاور تم طرحها على أفراد العينة وكانت محاور الاستبيان كالتالي:

المحور الأول محور البيانات الشخصية: مكون من أربعة (4) أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية (الجنس، السن السنة ،والقسم معيد السنة أم لا، حيث أن نسبة الإناث قدرت بـ 51,6% أي بـ 33 تكرار ونسبة الذكور كانت بـ 48,8% أي بتكرار 31، في حين أن أعمارهم تتراوح بين 11سنة و15 سنة ممن يدرسون في المرحلة المتوسطة.

المحور الثاني: متكون من الأسئلة (من السؤال الأول حتى السؤال السادس) المتعلق بأستاذ التربية البدنية والرياضية.

المحور الثالث: مكون من الأسئلة (من السؤال السابع حتى السؤال الثاني عشر) متعلق بقيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية.

المحور الرابع: متكون من الأسئلة (من السؤال الثالث عشر حتى السؤال التاسع عشر المتعلق بقيمة المحافظة على الممتلكات.

6.7. صدق وثبات الأداة:

1.6.7. الصدق الظاهري: عرضنا الاستمارة على مجموعة من المحكمين لقياس مدى ملائمة العبارات وإعادة صياغة الأسئلة، وتم توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية، وبعد ذلك قمنا بتعديل بعض العبارات وإلغاء البعض منها كما تم إضافة عبارات جديدة للاستمارة لتصبح في شكلها النهائي.

2.6.7 ثبات الأداة : من أجل التأكد من ثبات الأداة ومدى صلاحيتها، من أجل قياس ما صممت من أجله، طبقنا معامل الثبات (آلفا كرونباخ) لقياس ثبات الأداة ومدى التناسق بين محاورها وفق الجدول التالي:

الجدول :01 معامل الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ

عدد أسئلة المحاور	آلفا كرونباخ (Alpha de Cronbach)
19	0,839

معامل الثبات الكلي للاستبيان كان على النحو التالي 0,839، مما يدل على ثبات الأداة بدرجة كبيرة وأنه قابل للتطبيق.

7.7. **طريقة تحليل الاستبيان:** قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب العلمية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعلي} * 100}{\text{مجموع العينة}}$$

8.7. **الوسائل والعمليات الإحصائية:**

- تم حساب المتوسط الحسابي لكل سؤال لوحده في كل محور من محاور الاستبيان.
- وكذا تم حساب الانحراف المعياري من أجل معرفة مدى تشتت وتبعثر البيانات.
- كما تم استخدام ألفا كرونباخ من أجل التأكد ، من ثبات الأداة ومدى صلاحيتها.

وهذا كله تم باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات وكذا حساب العمليات الإحصائية.

8. تحليل ومناقشة النتائج:

1.8. تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

المحور الثاني :المتعلق بالأسئلة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية

الجدول :02: يبن هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن تساؤلات

المحور الثاني:

	السؤال	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الثاني	السؤال رقم 01	64	%100	2.17	0.827
	السؤال رقم 02	64	%100	2.28	0.786
	السؤال رقم 03	64	%100	2.56	0.639
	السؤال رقم 04	64	%100	1.70	0.810
	السؤال رقم 05	64	%100	2.63	0.630
	السؤال رقم 05	64	%100	2.06	0.814

يبين هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينتنا عن تساؤلات المحور الثاني والمتعلق بدور حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ قيمة

الاعتزاز بالهوية الوطنية، حيث أن أعلى متوسط حسابي كان بـ 2,63 والمتضمن تشجيع أستاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه إذا ما قاموا بأشياء حسنة حيث كانت نتائج الذين يتلقون التشجيع من الأستاذ بأعلى نسبة تقدر بـ 70,3% وهذه النسبة خاصة بهذا السؤال فقط، وكان أدنى متوسط حسابي في السؤال رقم 04 بـ 1,70 للسؤال المطروح هل يتميز أستاذكم بالانضباط في حضوره لحصة التربية البدنية في حين رأينا أن نتائج هذا السؤال كانت متقاربة نوعا ما حيث كانت أكبر نسبة في هذا السؤال تقدر بـ 51,6% وهي نسبة كبيرة تدل على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة لا يتميز بالانضباط لحضوره لحصة التربية البدنية، وقد يكون هذا راجع إلى أسباب صحية تعرض لها الأستاذ، أو بسبب العطل الكثيرة (الأعياد الدينية والوطنية والعطل الموسمية والامتحانات) في هذا اليوم بالتحديد.

إن أعلى انحراف معياري كان بـ 0,827 في السؤال رقم 01 والمتضمن تقديم أستاذ التربية البدنية والرياضية توجيهات خاصة بهدف الحصة، حيث أن نسبة 43,8% من أفراد العينة قالوا بأن توجيهات الأستاذ حاضرة في كل حصة، وكان أدني انحراف معياري في هذا المحور بـ 0,630 في السؤال رقم 05 والذي مفاده تشجيع أستاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه إذا ما قاموا بأشياء حسنة.

2.8. تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

المحور الثالث: المتعلق بالفرضية الأولى القائلة: "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية لتلاميذ الطور المتوسط".

الجدول 03: يبن هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن تساؤلات

المحور الثالث.

	السؤال	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الثالث	السؤال رقم 07	64	%100	1.72	0.881
	السؤال رقم 08	64	%100	2.28	0.863
	السؤال رقم 09	64	%100	2.39	0.789
	السؤال رقم 10	64	%100	1.72	0.845
	السؤال رقم 11	64	%100	1.61	0.809
	السؤال رقم 12	64	%100	1.66	0.781

يبين هذا الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن تساؤلات المحور الثالث والذي يتعلق بقيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية، إذ يتراوح المتوسط الحسابي بين (2,391,61) ، وبالنسبة للانحراف المعياري فيتراوح بين (0,781-0,881) بحيث نجد أن السؤال السابع والذي يعبر عن مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية الحوار بخصوص المنتخب الوطني جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (1,72) وبانحراف معياري يقدر بـ (0,881)، إذ نلاحظ حسب الجدول البسيط لهذا السؤال أن نسبة متوسطة من أفراد العينة يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يشاركهم الحوار بخصوص

المنتخب الوطني وهذا قد تكون له دلالة من وجهة نظرنا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتجنب الحوار مع تلاميذه بخصوص المنتخب الوطني بسبب ردود الفعل التي يتلقاها من التلاميذ حول هذا الموضوع تجنبا للفوضى داخل الحصة، في حين نجد بعض التلاميذ يقولون بأن هناك حوار بينهم وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية بخصوص المنتخب الوطني.

في حين نجد أن آخر رتبة سجلت كانت في السؤال رقم 11 والذي يعبر عن سماح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ بإبداء رأيه في شؤون الكرة الوطنية إذ أن المتوسط الحسابي لهذا السؤال يقدر بـ (0,61) وبانحراف معياري (0,809)، وقد لاحظنا من خلال الجدول البسيط70 للسؤال المطروح هل يحثكم الأستاذ على تقديم الخدمات التطوعية من اجل صيانة المرافق العامة، وكانت نتائج هذا السؤال متقاربة نوعا ما حيث كانت أكبر نسبة في هذا السؤال تقدر بـ 53,1% وهي نسبة كبيرة تدل على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة يحث تلاميذه على تقديم الخدمات التطوعية من اجل صيانة المرافق العامة، ولقد سجل أعلى انحراف معياري في السؤال رقم 16 بـ 0,951 والمتضمن حث أستاذ التربية البدنية والرياضية تلاميذه على عدم تبذير الماء واستهلاك الكهرباء، حيث أن نسبة 43,8% من أفراد العينة قالوا بأن أستاذهم يحثهم على عدم تبذير الماء واستهلاك الكهرباء، وكان أدني انحراف معياري في هذا المحور بـ 0,688 في السؤال رقم 14 والذي مفاده معاقبة أستاذ التربية البدنية لتلاميذه إذا لم يحافظوا على الكرات واللوازم الرياضية، وقد جاءت بنسبة كبيرة من يقولون أن الأستاذ يعاقبهم إذا لم يحافظوا على الكرات واللوازم الرياضية.

9. تحليل النتائج:

نستنتج من خلال ما سبق خاصة في جانبها التطبيقي ومن خلال الجداول المتعلقة بمناقشة النتائج على ضوء الفرضيات المطروحة، رأينا من خلال تحليل ومناقشة النتائج التي

أسفرت عليها هذه الدراسة بداية من توزيع الاستمارة إلى غاية الوصول إلى النتائج المعبر عنها في الجداول الإحصائية والتي قمنا بقراءتها وتحليلها وتفسيرها، وهذا من أجل التأكد من صحة الفرضيات التي انطلقنا منها أو التأكد من عدم صحتها.

– **من المحور الثاني والمحور الثالث:** العلاقة بين المحور الثاني المتعلق بالأسئلة الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية والمحور الثالث المتعلق تنمية قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية لتلاميذ الطور المتوسط.

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في كل من الجداول 01 و02، 03، 04، 06،05 و07،08 ، 09، 10 ، 11 ، 12 والتي تناولت دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية، ومن خلال الجداول السابقة الذكر نستنتج أن الفرضية التي صياغتها على النحو التالي: "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية لتلاميذ الطور المتوسط. قد تحققت بقدر كبير وهو ما يبين الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية لتلاميذ الطور المتوسط، وعليه نقول ان تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء أو التلاميذ لا يكون على عاتق الأولياء فقط بل يشترك في هذه العملية العديد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن بينها المدرسة بشكل كبير، وهنا تظهر أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.

– **من المحور الثاني والمحور الرابع:** العلاقة بين المحور الثاني المتعلق بالأسئلة الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية والمحور الرابع المتعلق تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات لتلاميذ الطور المتوسط.

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في كل من الجداول 01 و 02 03 04 05 06، و13، 14، 15، 16، 17، والتي كانت تصب حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في

تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات لتلاميذ الطور المتوسط، ومن الجداول السابقة الذكر نستنتج أن الفرضية الثانية التي كانت صياغتها على النحو التالي: "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات لتلاميذ الطور المتوسط، قد تحققت بنسبة كبيرة وهو ما يوضح الدور الفعال الذي تقوم به حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة ومن بينها قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وعليه نقول ان تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء أو التلاميذ لا يكون على عاتق الأولياء فقط بل يشترك في هذه العملية العديد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن بينها المدرسة بشكل كبير، وهنا تظهر أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ.

ويتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تحصلنا عليها عن طريق الجداول السابقة والتي تعلقت بكل المحاور الأربع، حيث تناولت بيانات شخصية وقيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية وقيمة المحافظة على الممتلكات ومحور خاص بحصة التربية البدنية والرياضية، أنه توجد علاقة كبيرة بين تنمية القيم لدى تلاميذ الطور المتوسط وحصة التربية البدنية والرياضية، أي أن لحصة دور كبير في تنمية القيم الإيجابية سواء كانت قيم مواطنة أو قيم اجتماعية أو قيم تربوية أو غيرها من القيم الأخرى.

- من المحاور الأربعة:

من خلال ما رأيناه في الخلفية النظرية للدراسة وما لاحظناه واستنتجناه من ملاحظات في الجانب التطبيقي وكذا من خلال التحليل السوسيولوجي لهذه الدراسة، والتي جاءت من أجل معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط، وتبعاً للفرضيات التي طرحناها وتوصلنا إلى حلها من خلال عرض ومناقشة وتحليل النتائج تحليلا دقيقاً، مما أدى بنا إلى تأكيد حقيقة الفرضية العامة التي انطلقنا منها والتي مفادها: "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيم المواطنة لتلاميذ الطور

المتوسط". وبما أن المدرسة تعد من أبرز وأهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تحظى بثقة المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة من أجل تربية الأبناء، نجد أن الأستاذ يعمل جاهدا من أجل تلقين وتعليم التلاميذ كل ما ينمي قدراتهم الذهنية والبدنية والاجتماعية والنفسية، وهذا الدور يقع على الأساتذة بجميع تخصصاتهم بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، كونه يحتك ميدانيا بالتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية أكثر من الأساتذة الآخرين، وهذا ما يعطي له الأسبقية في تنمية وترسيخ القيم لدى التلاميذ، وبما أن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى إعداد التلميذ إعدادا متكاملا من كل النواحي فهي تعطي تعليما أساسيا متماثلا لكل التلاميذ ومن هنا فهي تحتل مكانة عالية وبارزة في عملية التربية وعليه فإن حصة التربية البدنية والرياضية تحظى بمكانة كبيرة في عملية التأثير على التلميذ ، إذ تهدف إلى تنمية وترسيخ القيم الإيجابية السائدة في المجتمع ومن بينها قيم المواطنة كقيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية وقيمة المحافظة على الممتلكات العامة.

من خلال هذه الدراسة وجدنا أن قيم المواطنة لدى التلاميذ تنمى وتترسخ من أطراف مختلفة من بينها الأسرة بالدرجة الأولى والمدرسة بالدرجة الثانية وتعد القيم بصفة عامة أحد أهم المحددات الرئيسية في تكوين السلوك الاجتماعي لدى الأفراد، كما أنها جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان وهي التي تحدد مسار سلوكه في الحياة الاجتماعية بمختلف مجالاتها وأنواعها، والقيم تعتبر أيضا محصلة لاهتمامات الفرد ونشاطه مع الجماعات التي ينتمي إليها، وتأخذ قيم المواطنة حيزا كبيرا في حياة الفرد، حيث أن أهميتها تظهر على سلوك الفرد في تعاملاته وتصرفاته مع الآخرين وبهذا تصبح ذات قيمة كبيرة بين الأفراد من أجل تحقيق أهداف التربية العامة.

خاتمة

خاتمة:

عالج موضوع بحثنا هذا و المتمثل في دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفئات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط ،وذلك من خلال حث أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاعتزاز بالهوية الوطنية وذلك عبر مجموعة من العمليات الاتصالية وعن طريق مشاركتهم الحوار والنقاش حول المنتخب الوطني والرياضة الوطنية، وكذا السماح للتلاميذ بإبداء رأيهم في شؤون الكرة الوطنية، وأيضا حثهم على التحلي بالروح الجماعية والالتزام بمعايير المجتمع، كما عالجت هذه الدراسة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات لتلاميذ الطور المتوسط وذلك من خلال حثهم على الحفاظ على البيئة المدرسية وعدم تبذير الماء واستهلاك الكهرباء وتقديم الخدمات التطوعية من اجل صيانة المرافق العامة وتنظيف الساحة والمحافظة على نظافتها، كما يسعى الأستاذ إلى توعية وإرشاد التلاميذ حول كل من يسيء إلى ممتلكات المدرسة.

وفي الأخير نقول إننا من خلال دراستنا لهذا الموضوع وجدنا أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية قيم المواطنة في ظل المقاربة بالكفئات في مرحلة التعليم المتوسط ، خاصة وأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمجموعة من التغيرات الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ونظرا لصعوبة هذه المرحلة ألا وهي المراهقة، فإن الأستاذ هنا يحاول ويسعى بكل مجهوداته أن يغرس بعضاً من أبعاد المواطنة لدى تلاميذه، وذلك عبر مجموعة من الرسائل يقدمها لهم الأستاذ على شكل أنشطة رياضية هدفها هو حث التلاميذ على الاعتزاز بالهوية الوطنية والحفاظ على الممتلكات العامة، وهذا يدل على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية تلقى تكوينا أقل ما نقول فيه أنه ممتاز.

ومن كل ما سبق نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في تنمية قيم المواطنة في ظل المقاربة بالكفئات في مرحلة التعليم المتوسط ، وذلك من خلال حث وتعليم

التلاميذ على الالتزام داخل الحصة والحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة داخل المؤسسة، وفي الأخير نقول أن القيم بصفة عامة يجب ان تعلم للأبناء منذ نعومة أظافرهم في مراحلهم الأولى من نموهم وذلك من طرف أوليائهم، كما يجب أن تدرس لهم في المؤسسات التربوية والتعليمية في المراحل الأولى من التعليم، وبهذا يكون لدينا نخبة من التلاميذ المتميزين لديهم انتماء وحس وطني عالي.

وآخر ما نختم به كلامنا هو أنه لا يمكننا أن ندعي أن هذا البحث قد استوعب الموضوع من كل جوانبه، بقدر ما نقول وندعي أن هذا البحث ما هو إلا مفتاح من مفاتيح سابقة فتحنا به باباً على أمل ألا يغلق، وننتظر ممن سيأتي ورائنا أن يدرس جوانب أخرى لم نرها في هذا الموضوع.

وعليه نقدم بعض الاقتراحات:

- ضرورة إدراج حصة خاصة لتعليم القيم بصفة عامة وقيم المواطنة بصفة خاصة.

- ضرورة تكوين أستاذة التربية البدنية والرياضية تكوينا جيدا للتدريس بمناهج المقاربة بالكفاءات.

- حث التلاميذ على حب الوطن والمحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.

- يجب إشراك الأولياء في غرس وترسيخ القيم الإيجابية لدى التلاميذ.

قائمة المراجع

المراجع:

1. الكتب

1. ابن منظورو أبو الفضل جمال الدين و محمد بن مكرم لسان العرب ، دار الفكر ، بيروت، 1993 ، ط 1.

2. أحمد بدر. (1975). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع. – حسان هشام (2007) منهجية البحث العلمي. ط2. الجزائر.

3. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضة المدخل التاريخ الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 1997، ط1.

4. أنور الجندي، التربية وبناء الأجيال فى ضوء الإسلام، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1987.

5. إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ط1.

6. جوناثان دوهيرتي و ريتشارد بايلي ، دعم التطور البدني و التربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة منال كرم، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005 ، ط1

7. حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف ، الإسكندرية، 1997

8. حسن شلتوت و حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1993

9. رحيم يونس كرو العزاوي. (2007). مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان: دار دجلة للنشر.

10. سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ط1.

11. صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، ج 1 ، دار المعارف ، القاهرة مصر ، 1968

12. طاهر محمد بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائرى (1967–1999)، دار بن مرابط للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2008 ، ط1

13. عباس أحمد صالح، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، المكتبة الوطنية ،بغداد، 1981

14. عبد الرحمن بن علي الغامدي. .(2010). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري (الإصدار ط 1). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

15. عبد الرحمن بن علي الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكرى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ط1.

16. عبد الرشدان ونعيم حبيب جعنيني، المدخل إلى التربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2006، ط2

17. عبد العزيز المعايظة، المدخل إلى أصول في التربية الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2005

18. عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود (2011) قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

19. علي خليفة الكواري، المواطنة وديمقراطية في البلدان العربية، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001.

20. علي ليلة (1983) . النظرية الاجتماعية المعاصرة. ط2. القاهرة: دار المعارف.

21. علي يحي المنصوري، الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية، دار العرب للكتاب القاهرة ، 1973.

22. عيد عبد الواحد علي وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013 ، ط 1.

23. غسان محمد الصادق وسامي الصفار، التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988.

24. فايز أنور شكري، القيم الأخلاقية، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية 2008.

25. فرج عمر عيوري، وآخرون. (2005). دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ اليمن: مركز البحوث والتطوير التربوي.

26. ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي ، دور المناهج الدرا تحقيق أهداف تربية المواطنة، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة السعودية، 2008

27. محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان 2009 ، ط2.

28. محمد برو. (2014). الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية الجزائر: الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

29. محمد سعد زغلول و مصطفى السايح أحمد. (2004) تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية. ط2. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

30. محمد سعيد عزمي، استخدام أسلوب تحليل النظم لتطوير منهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

31. محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية، 2006.

32. محمود خليل أبو دف، تربية المواطنة من منظور إسلامي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة ،2004

33. محمود عوض بسيوني ، وفيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ط2.

34. محمود قمبر وآخرون، دراسات في أصول التربية، دار الثقافة ملتزم الطبع و النشر والتوزيع، 1999، ط6،

35. مكارم حلمي أبو هرجة، مدخل إلى التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002

36. ناهد محمد سعيد ونيلي رمزي فهيم طرق التدريس في التربية الرياضية مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2004، ط2

2. المذكرات والرسائل الجامعية:

1. عمار نوي. (2010). دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي (مذكرة ماجستير). قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة الجزائر.

2. 1بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسى التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسين – الموجه والتلاميذ، رسالة دكتوراه نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر، 2006.

3. أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والإنتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الإجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.

4. باغقول جمال ، إدراج تعلم السباحة في منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من 06 إلى 11 سنة مع تصور مقترح للبرنامج التعليمى دراسة نظرية متمحورة حول البعد التربوى ، رسالة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2009.

5. بن جدو بو طالبي الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربى التربية البدنية والرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريبية ، دراسة ميدانية بمعاهد التربية البدنية والرياضية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008.

6. بوسنان فاتح، دور التربية البدنية في التقليل من الشعور بالقلق لدى تلاميذ الطور الثانوى دراسة وصفية رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر –3–، 2012.

7. بولحليب مبروك، دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق و الضغط النفسي لتلاميذ البكالوريا (دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية سطيف) مذكرة الماجستير لنظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2013.

8. تيتي حنان، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأى العام حالة الثورات والقيم الإنتماء لدى الشعوب العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.

9. جغدم بن ذهبية، تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة الماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2009.

10. حاشي بلخير، اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية بثانويات ولاية الجلفة، مذكرة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ، 2008.

11. حيمود أحمد، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوى وعلاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ،مذكرة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية جامعة منتوري قسنطينة ،2010

12. حيمود أحمد، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ، مذكرة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 .

13. رحماني قوادري إبراهيم، إلى أى مدى يمكن للتربية البدنية والرياضية تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوي بالشلف، مذكرة ماستر في علوم وتقنيات

النشاط البدني والرياضي ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011

14. سعيدي مصطفى اتجاهات مديرى المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على مستوى متوسطات وثانويات ولاية الجلفة ، مذكرة ماجستير في نظريات و منهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر، 2008.

15. شبوكي عبد العزيز، العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية المرحلة 14-16 دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، مذكرة الماستر في التربية البدنية والرياضية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2012.

16. عبد القادر حداد المضامين الإجتماعية للقصة بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالثقافة المجتمعية ، مذكرة الماستر (ل- م-د) في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الوادي ، 2013.

17. عثماني عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول و الثاني نحو التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية على مستوي المدارس الابتدائية لولاية مسيلة، مذكرة الماجستير في النظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008.

18. عطية بن حامد بن ذياب المالكي، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث ، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، 1430هـ.

19. العلوي عبد الحفيظ ، دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية منطقة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير في التربية البدنية الرياضية معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر، 2007،.

20. علي بن سعيد علي القحطاني، فعالية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية 1433هـ.

21. عمار محمد عزيز، التغذية الراجعة وممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية اليمنية دراسة ميدانية متمحورة حول مطالب النمو التربوي مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر ، 2001.

22. كنيوة مولود، دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

23. مجادي رابح، بعض السمات الانفعالية و علاقاتها الارتباطية بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة، مذكرة الماجستير لنظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ، 2008.

24. مراد خليل، دوافع تلاميذ الطور الثانوى (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية (دراسة مقارنة بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف بولاية بسكرة)، أطروحة

الدكتوراه علوم في التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

25. معيزة لمبارك، اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهمة التدريس، مذكرة الماجستير في تخصص علم النشاط البدني الرياضي التربوي، كلية الإجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر ، 2002

26. النوي بالطاهر، المضامين المعرفية لمناهج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلميذ، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط طبعة 2011/2012، أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014

27. وسام محمد جميل صقر، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005–2009م "، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة، أطروحة الماجستير في العلوم السياسية ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر–غزة، 2010.

28. ياسين خذايرية ، تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري ، مذكرة الماجستير فرع علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.

29. يعقوب عبد القادر، تأثير الانعكاسات النفسية و الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في الطور الثانوي، مذكرة ماستر في التربية البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2012

3- **المقالات:**

1. بن خالد حاج، استخدام بعض الاستراتيجيات العملية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية، المجلة العملية للعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية، العدد (9)، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم الجزائر، 2012

2. حليلو نبيل، دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (11)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، جوان 2013.

3. حنان مراد و حنان مالكي، أثر الإنفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة دراسة إستكشافية مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص لملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة محمد خيضر بسكرة

4. زكي رمزي مرتجى، محمود محمد الرنتيسي، تقييم محتوى مناهج التربية المدينة للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد 19 ، العدد (2) فلسطين، يونيو 2011.

5. سعيد بن سعيد ناصر حمدان دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة رؤية اجتماعية تحليلية، ملتقى الاجتماعيين الالكتروني، جامعة الملك خالد السعودية 1429هـ.

6. صونية العيدي، المجتمع المدني... المواطنة والديمقراطية " جدلية المفهوم والممارسة" ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (32)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جانفي – جوان 2008

7. ظاهر محسن هاني الجبوري، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة بابل، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18 ، العدد (1) العراق 2010.

8. عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة العدد (30) ، جمهورية مصر العربية، 2011

9. عبد اللطيف محمد خليفة (1992) . ارتقاء القيم، دراسة نفسية عالم المعرفة (العدد 169).

10. عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 10 ، العدد (4)، 2014

11. عمران علي عليان، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة " دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة" ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد (18) ، العدد (2) ،فلسطين، يونيو2014.

12. فوزي ميهوبي وسعد الدين بوطبال إتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد(14)، الجزائر، مارس 2014

13. كلتوم محمد إبراهيم الكندري ومزنة سعد خالد العازمي، قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت (دراسة تحليلية)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد (1) ، الكويت، يناير 2013م

14. لامية بوبيدي واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر، ملتقى الوطني الرابع حول : الرياضة والتغير الإجتماعي بالقطب الجامعي شتمة ، جامعة بسكرة ، 16-17 أفريل 2013.

15. الله عبد بربزي. (أكتوبر 2015. صورة المتعلم في نظريات التعلم من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة. مجلة علوم التربية المغرب. (العدد 63).

الملاحق

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي، تحت عنوان " **دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط** "

– دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية البويرة

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي نلتمس منكم أيها الأساتذة الأعزاء الإجابة على أسئلتها بكل صدق وموضوعية من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا، وتأكدوا أن إجابتكم وكل ما تدلون به يحظى بأهمية وسرية تامة، ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

.شاكرين مسبقًا تعاونكم معنا

.ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

- إعداد الطالب: تحت إشراف
- خليفي محمد **د/ زريفي سليم**

السنة الجامعية : 2023-2024

استمارة استبيان موجهة للأساتذة (محكمة)

المحور الأول: التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

مدى اهتمام تلاميذ المرحلة المتوسطة

س1: حسب رأيك، هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات في رفع معنويات التلاميذ؟

- نعم ☐ لا ☐

س2: هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات التلميذ على تفريغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى؟

- نعم ☐ لا ☐

س3: هل أنت مقتنع بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، أعط مفهوماً لهذا المنهاج، واذكر بعض مزاياه:

س4: هل يشعر التلاميذ بالارتياح والمتعة عندما يُطبق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم ☐ لا ☐

س5: هل ترى أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم ☐ لا ☐

س6: هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟

- نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

س7: هل يتمتع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاتهم واختيار قدراتهم؟

- نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: اكتساب روح المسؤولية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

س8: هل هذا المنهاج يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج؟

- نعم ☐ لا ☐

س9: هل يؤثر تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على تحسين تصرفات التلاميذ أثناء أدائهم لها؟

- نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك؟

س10: هل منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعمم التلاميذ؟

- الانضباط ☐
- التنظيم ☐
- الاحترام للغير ☐

س11: هل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى؟

- جعل التلميذ محوراً أساسياً ☐
- إشراكه في المسؤوليات القيادية ☐
- تنفيذ عملية التعلم باستعمال الطرائق ☐

س12: هل منهاج المقاربة بالكفاءات يحمس التلميذ على القيام بالنشاطات المقدمة له أثناء الحصة بدرجة؟

- عالية ☐
- متوسطة ☐
- قليلة ☐

س13: هل يتماشى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقدرات التلاميذ؟

- نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في جعل التلميذ فردًا اجتماعيًا في المرحلة المتوسطة

س14: هل يمكن للتلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات أن يكتشف زملاءه ويتعرف عليهم (من حيث السلوك، الثقة المتبادلة، الخ)؟

- نعم ☐ لا ☐

س15: هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات التلميذ على الاندماج في المجتمع؟

كثيرًا ☐ قليلًا ☐ لا ☐

س16: في رأيك، هل يساعد منهج المقاربة بالكفاءات التلميذ على مواجهة مشاكله داخل الفوج أثناء الحصة؟

- نعم ☐ لا ☐

س17: في ظل التدريس بالكفاءات أثناء الحصة، هل يتاح للتلاميذ فرصة إظهار الصفات الاجتماعية التالية (التعاون، التواصل، التسامح، الروح الرياضية)؟

- نعم ☐ لا ☐

س18: هل تعتقد أن تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يخلق بين التلاميذ؟

جو تفاهم بين التلاميذ ☐ جو تعارف ☐

س19: هل لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات أثر إيجابي على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ؟

- نعم ☐ لا ☐

ملخص البحث

ملخص:

هدفت دراسة حول موضوع "دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط"، تم استكشاف كيفية مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. باستخدام مناهج المقاربة بالكفاءات، التي تركز على تنمية المهارات والكفاءات الحياتية بدلاً من التركيز فقط على المعرفة النظرية، تُعزز هذه الحصص من التعاون، والاحترام المتبادل، والمسؤولية الاجتماعية. من خلال استبيانات ومقابلات مع أساتذة التعليم المتوسط، أظهرت النتائج أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورًا حيويًا في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب، حيث تعزز من شعور الانتماء والتعاون والعمل الجماعي، وتساهم في بناء جيل واعٍ وقادر على المشاركة الفعالة في المجتمع.

ترجمة بالانجليزية.

Summary

In the research on "The Role of Physical Education and Sports Classes in Developing Citizenship Values in the Context of Competency-Based Approaches from the Perspective of Middle School Teachers," the study explored how physical education and sports classes contribute to enhancing students' citizenship values. Using competency-based approaches, which focus on developing life skills and competencies rather than solely on theoretical knowledge, these classes promote cooperation, mutual respect, and social responsibility. Through surveys and interviews with middle school teachers, the results showed that physical education and sports play a crucial role in instilling citizenship values in students. They enhance a sense of belonging, cooperation, and teamwork, contributing to the development of a conscious generation capable of active participation in society.